

# أمسية: لَأَيَّ غُرْنَكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ | | وتزودوا 5

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراوح وعلى اله وصحبه ومن نهجه اختفى - 00:00:00

حياكم الله ايها الاكارم الغراس في هذه الامسية الطيبة المباركة في هذه النفحات العظيمة نفحات رمضان التي نشواق اليها ونحن اليها الحمد لله الذي بلغنا رمضان ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على حسن صيامه وحسن قيامه وحسن اداء حق الله فيه -

00:00:29

فان لرمضان حقوق وحقوق رمضان ليست في النهار فقط من له حقوق في الليل. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن هنا كانت هذه الامسية هي سعي منا - 00:00:49

ان نتعاون فيما بيننا على اداء شيء من حقوق رمضان. فان الانسان اذا بقي وحده ينام ينتهي يجلس على جواله تشغله الحياة خاصة في ليالي الجمعة تمام التي يكون يعني فيها الانسان قد ارتوى من الطعام والشراب والنوم فهذه الليلة تضيق عند كثير من الناس في المجالس العائلية والى - 00:01:03

الليل فلا تقام ولا يؤدي فيه حق الله عز وجل. والانسان اذا كان مع اخوانه قوي على طاعة ربه كما قال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:01:28

ولا تعد عينك عنهم هنا المصاهرة هنا الثبات ان تصابر مع اخوانك ان تجد فئة وطائفة من اهل الايمان من الشباب الصالحين في زمن الملهيات والمشغلات والفتن ان في ثلة من الشباب الصالحين يعينونك على طاعة ربك. هذا كنز عظيم - 00:01:42

الناس تتمنى مثل هذه المجالس. ومثل هذه اللقاءات تتمنى ان تجد او يتمنى الانسان ان يجد اخا له في الله يعينه على طاعة ربه عز وجل فهذا خير ونعمة عظيمة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا عليها. وعلى اداء شكرها - 00:02:00

علينا ان نجدد النية من الان يا اخوان ان هذه الامسية هي ليست من باب الالتقاء بالافراح يعني هو ليس لقاء الهدف منه ان نسر وان نفرح وان شاء الله نحن نفرح بطاعة - 00:02:19

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. لكن انما اتينا هنا لتتعبد. لتتعبد في ليلة من ليالي رمضان. فجدد نيتك وصابر على هذه الليلة. الليل طويل هذه الايام سبع ساعات او ست ساعات ونصف. انا ادرك ذلك. لكن ليلة من ليالي العمر احتسبها لله - 00:02:29

تذكر كم ليلة نمنا وكم ليلة غفلنا وكم ليلة انشغلنا وضحكنا وعبثنا ليس كثيرا على ربك سبحانه وتعالى ان تعطيه ليالي معدودة تقيمها الى الفجر. ما بين سماع كلام اهل العلم وما بين - 00:02:48

كقيام الليل وما بين دعاء واستغفار وابتهاال واقبال على الله سبحانه وتعالى. ما بين سماع حديث عن القرآن ودوره في تغيير الانسان. حقيقة تصبح في يوم من الايام ذكرى من الذكريات الجميلة - 00:03:04

يعود الانسان اليها. يقول في يوم من الايام قبل سنوات كنا نجتمع مع الاخوة والشباب في مركز من المراكز ونقيم الليل. تصبح ذكرى تحن اليها وانت الان تعيشها فحاول ان تعيشها بكل تفاصيلها. حاول ان تعيشها لتبقى ذكرى انه انا في تلك الليلة فعلت شيء مميز. مش في تلك الليلة كنت نائم - 00:03:17

الصحابي مستيقظون او كنت ملتھيا على الجوال واصحابي مقبلون على الله سبحانه وتعالى. لذلك اطفئوا جوالاتكم لا تبقى تنظر في ساعتك ولا في جوالك ولا شيء الا اذا كنت عاد تقرأ قرآن من الجواز شيء اخر لكن يعني حاول هكذا قليلا ان تخرج من ضوضاء الحياة

اعطي نفسك شوية نفس اخرج نفسك من ضواء الحياة. اترك الشغل على جنب شوي. اترك ملهيات الحياة. اكيد والدك بعرف انك هون مش ضايع. اذا حدا حكي بحكي معه ما تخافوش. يعني الامور طيبة ان شاء - 00:03:56

الله! فريح نفسك خد نفس عميق. حاول هيك يوم من الايام تعرف كيف تتعبد الله سبحانه وتعالى بعيدا عن الضجيج. هذه فائدة هذه الامسيات ما شاء الله مع مجموعة من القرى الطيبين باصوات طيبة. تحو هذه الليلة وتطيب. عنوان هذه الليلة ايها الكرام الذي اخترناه لنتدارس حوله وليكون - 00:04:07

موضوع هذه الامسية حديث مهم لابد الجميع ان يسمع وان ينتبه له ملف من ملفات الحياة الشائكة والمتعبة لي ولكم حقيقة ملف الشيطان ولا يغرنكم بالله الغرور. هذا الملف الذي هو سبب هلاك اكثر البشرية. وضياح حتى كثير من الشباب الملتزمين والمحافظين. وهو سبب - 00:04:27

الصين وتفريطنا في حق الله سبحانه وتعالى. ملف الشيطان بالتأكيد هو من اهم الملفات التي تستحق المعالجة. وان نتدارسها في ضوء الوحي ولو جلسنا ايام وسنوات ونحن نتدارس هذا الشيطان وكيف يفكر وكيف يدخل علينا وكيف طرائقه في التعامل وكيف نعالج هذا - 00:04:49

ونركز على مادة القرآن والسنة. بالتأكيد يعني اهم شيء سيركز عليه الكتاب والسنة كيف تتعامل مع الشيطان. هذا ملف الحياة. فان تركز على مادة الكتاب والسنة وكيف سلطت الضوء على هذه القضية؟ قضية مهمة جدا. ان شاء الله نخرج في هذه الليلة بثمرة وفائدة تعيننا على حياتنا. المفروض - 00:05:09

آآ ان الشياطين الان كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم مردة الشياطين تغل في رمضان. ففي مجال نحكي عنهم صح ولا لا؟ يعني مردت بس الشياطين الصغيرة موجودة. تمام؟ نركبها يعني نحن نحمل المطلق على المقيد. قال وتغل فيه مردة الشياطين. فاكتر اهل العلم على - 00:05:28

ان الشياطين الصغيرة هاي الفراغ تبقى توسوس لكن هكذا المرض الكبار تم تصفيدهم. وبالتالي معنا مساحة نفكر الان بهدوء ونفهم هؤلاء المردة كيف يخططون لعالمنا. ونحن في المقابل كيف نخطط لدحر هذه الامور. لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. اترككم مع استاذ - 00:05:48

امسية وضيئها الجميل الذي سيقودها الاستاذ محمد اللبيدي. مستعنيين بالله ننطلق في هذه الامسية المباركة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي كشف الغرور عن البصائر. وانا القلوب بنور الايات والزواجر. والصلاة والسلام على من - 00:06:08  
جاء بالحق المبين. محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الحضور الكرام ايها الضيوف الافاضل. ارحب بكم في هذا اللقاء المبارك في هذا الشهر المبارك ونحييكم بتحية اهل الجنة. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:25

يسعدنا اجتماعنا في هذه اللحظات الطيبة. حيث نتأمل معا ايات الله ونتدبر معانيها. لعل الله ان يفتح علينا من انواره ويثبت على الصراط المستقيم. ايها الاخوة والاخوات تأملوا هذه الكلمات الرنانة التي تزلزل الغافلين. وتشعل جذوة - 00:06:43  
الايمان في قلوب العارفين. ولا يغرنكم بالله الغرور. انها نداء يدوي في سكون الدنيا. ونصيحة تمزق وجوب الاماني الكاذبة. ووعد من الله عز وجل زائف لا طائل منه ولا نجاة. تحذير من شيطان خبيث يتسل - 00:07:03

الى النفس بخدع بارعة ونحن هنا لتدبر معاني هذه الاية. ونستخلص الشاهد منها. فالقرآن هو الحل الاول الذي يكشف خدعه القرآن هو هو الشيء الاساسي الذي يدلنا على الطريق. والغرور ايها الاحبة سم مغلف بالعسل. وسراب يبهـ - 00:07:23

ابصار يدعو الى التهاون ويغري بالتسويق. حتى يتخبط الانسان في ظلمات المعاصي. يظن النجاة وهو على شفا الهلاك فاياكم ان يخضعكم المنظر. ويايكم ان تنخدعوا بالامال الفارغة. وساسرد لكم بسيطا مما كان في فقراتنا لهذه الليلة. حيث - 00:07:45

باذن الله عز وجل بفقرتنا الاولى بعنوان يتدارسون. والفقرة الثانية التليئة تليها وهي فقرة صلاة تروح عن النفس ثم تأتي بها فقرة بعنوان كيف تجمع شمل الامة على القرآن وهي حوار الامسية. ثم صلاة واستراحة - 00:08:05

تكون هدوءاً لنفسي وسواها. وفقرة آتية تفاعلية بعدها وهي مع الجمهور. ثم يأتي الوتر والدعاء ثم يليها فقرات السحور وهي الاحب اليكم يعني ايها الاحبة نستهل فقراتنا وبالفقرة الاولى وهي ان التعامل مع سبل الشيطان يحتاج الى بصيرة وثبات - [00:08:24](#) والى سلاح من التقوى والصبر. ودرع من الاستغفار والاخلاص. فبالاستعاذة تنقطع وساوسه. وبالصلاة نسد مداخله. وبالقرآن نهدم حصونه ونستهل مجلسنا مع اولى فقراتنا بعنوان يتدارسونه مع شيوخنا الافاضل فليتفضلوا مأجورين ان شاء الله. حياكم الله شيوخنا واکرمکم - [00:08:45](#)

وسنبتدى باذن الله عز وجل مع الشيخ حمزة قريق بعنوان الاية قول الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله الشيطان سول لهم واملى لهم بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:09:05](#) وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين الصوت واضح وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين. كما قال الشيخ ابراهيم فان صغار الشياطين منتشرة الان عند استنفار مجلس مثل هذا المجلس - [00:09:27](#) يعلن فيه العداوة للشيطان. فهو من ابغض المجالس عند الشيطان. ووالله لو كشفت الحجب ورأينا كم الان من الغيظ والحنق على هذا المجلس بسبب ان يعلن ان يعلن العبد عداوته للشيطان فانه امتثال لامر الله عز وجل - [00:09:47](#) فمن اجل ذلك نقول قل اعوذ وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. ايها الاخوة سريعا وحتى لا اطيل حتى نلتزم بالوقت اولاً الشيطان وما ادراك ما الشيطان هذا الذي قل الحديث عنه - [00:10:10](#) وهو من خبثه ومن مكره ومن حيلته انه لا يذكر الناس ايش بالحديث عنه. مشايخ وعلماء يتحدثون عن الصلح. يتحدثون عن النفس عن صلاح القلوب عين غير ذلك. كم دورة سمعت عن صلاح القلب؟ كم دورة سمعتها عن صلاح الاخلاق؟ عن صلاح النوايا الى غير ذلك. هل سمعت من - [00:10:28](#)

حدثك عن القرآن ويحدثك عفوا الشيطان ويحدثك عن هذا الشيطان كم يمكر لك امتثال امر الله عز وجل ايها الاخوة في قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا من اجل ذلك خمس - [00:10:50](#) خمس علامات او خمس امارات لابد ان تكون عندك وهذه المعلومات وضعها في خلدك ودائما استذكرها اول علامة واول معلومة ان الشيطان هو العدو الخفي العدو الاعظم الاول وهو الخفي من اجل ذلك بين الله عز وجل عن الشيطان. ان الشيطان لكم عدو. ثم قال فاتخذوه ايش - [00:11:07](#)

فاتخذوه عدوا امرك بذلك. لماذا؟ العدو الظاهر لم يحدث الله عز وجل عنه اليهود النصارى القتل المشركين الى غير ذلك. هؤلاء لم يحدث الله عز وجل عنهم. انما بين لك من هو الشيطان - [00:11:31](#)

هو العدو. ثم قال اتخذه عدوا. لانه خفي. ومن اجل ذلك جاء عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وارضاه يقول ان الشيطان موثوق يعني مغل. ولكن اذا تحرك فما من فما من حركة الا وكان بين اثنين خصام - [00:11:46](#)

اي خصام بين اثنين تراه الان خصام بين دول بين زوج وزوجة بين صاحب وصاحبه بين شيخ وتلميذه بين الى اخره. كل هذا الشيطان طوال امر لابد ان تدركه ان الشيطان عدو خفي وهو عدوك الاول - [00:12:04](#)

واذا يصح ان تقول هو عدوك الا واحد ثانيا الشيطان ايها الاخوة انت تنشغل عنه وهو لا ينشغل عنك الشيطان تنشغل عنه بماذا الدنيا بالطاعات بغير ذلك. لكن الشيطان ابدا لا ينشغل عنك ابدا - [00:12:22](#)

اربعة وعشرين ساعة وهو معك. يجري منك ايش؟ مجرى الدم. من اجل ذلك يقول ابن عمر رضي الله عنهما يقول كيف ننجو كيف ننجو هذا الشيطان يجري بمجرى الدم - [00:12:41](#)

فمن اجل ذلك المعلومة الثانية ايها الاخوة ان الشيطان ماذا ينشغل الشيطان خليك معنا يا مشايخ. شيطان ايش ينشغل تنشغل عنه ولا ينشغل عنك. الامر الثالث ايها الاخوة حتى نلج الى الاية سريعا. الامر الثالث - [00:12:54](#)

انه لا سلام مع الشيطان لا سلام مع الشيطان. العدو الظاهر ممكن يكون بينا يعني اه هدنة سلام صلح. الشيطان لا صلح معه من اربعة وعشرين ساعة يمكر بك. اربعة وعشرين ساعة يريد هلاكك. اربعة وعشرين ساعة يريد ان يزوجك في النار. من اجل ذلك ورد عن

عليهم قال اذا مات المؤمن على ايمانه قال بكى الشيطان عليه اي على هذا المؤمن اكثر من اكثر من بكاء اهله عليه. قال لماذا؟ لانه الى الجنة. فمن اجل ذلك ينشغل الشيطان اربعة وعشرين ساعة بعيش بهلاك. لا صلح مع الشيطان - 00:13:32

الامر الرابع ايها الاخوة وكثير ما اسمعها من الناس ان كيد الشيطان كان ضعيفة بقول لك شيطان ضعيف. والشيطان كما جاء عن السلف قال انا اعلم ان اه شيطان المؤمن مهزوم ومهزول اي هزيل - 00:13:49

لكن الصحيح ايها الاخوة لابد ان تعلم ان الشيطان من اذكى خلق الله عز وجل. احنا مش جايبين نخوفك ولكن جئنا لننبهك كما قال الشيخ الشيطان ذكي جدا. فمن اجل ذلك يرضى منك كما سيمر معنا بعد قليل. يرضى منك بالقليل. يرضى ان بدل ان تسبحه مائة تسبحه تسعة وتسعين. يرضى بهذا - 00:14:05

لا ييأس لا يقف لا يفتقر. فمن اجل ذلك ايها الاخوة لابد ان تعلم ان الشيطان كيده فعلا ضعيف للمؤمن للتقي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يضع ختمه يعني زي خرطومه على قلبه. فاذا ذكر العبد الله عز وجل خنس الشيطان - 00:14:24

فمن اجل ذلك هذه النقطة الرابعة ان الشيطان وان كان كيده ضعيفا فهو ذكي يحتاج الى دراسة وتعلم من اجل ذلك العلماء والاولياء والصالحون كانوا يهتمون بدراسته بدراسة ماذا طرائق الشيطان. الامر الخامس ايها الاخوة - 00:14:42

الشيطان له طرق ووسائل كثيرة جدا في اغواء بني ادم ووظيفتي ووظيفتك خاصة طالب العلم. وظيفته ان يبحث في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الطرائق - 00:14:58

يعده مرة ويمنيه مرة اخرى ويسول مرة ويستفزه اخرى ويخيفه من اجل ذلك له الطرق كثيرة ابحت عنها. وغالب اسمها هذا جيدا. وغالب طرق الشيطان وسوسة في التفكير وفي القلب - 00:15:13

هذا حتى نعرف كيف نعالج ذلك حتى نعلم كيف نعالج هذا الشيطان وطرائق الشيطان؟ اعلم ان الشيطان اغلب الطرق التي جاء بها ايش؟ وسوسة. لكن هل له طرق اخرى هل له تأثير اخر؟ نعم. فهو قد ورد في الصحيح في آا الادب المفرد للبخاري ان تخيل الشيطان الى اين - 00:15:31

ان المرأة اذا جاءت ورتبت وهدمت الفراش يعني رتبته لزوجها قالت فيأتي الشيطان فيلقي على هذا الفراش حجرا او عصاة حجرا او عصاة قال حتى يغضب زوجها قال فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - 00:15:53

منبها لنا من وساوس الشيطان. قال فلا يغضب احدكم وليعلم انه من عمل الشيطان فالشيطان لا تتخيل كم يدخل عليك في كل لحظة من مداخله حتى ايش؟ حتى يخرجك عن طاعة الله عز وجل. حتى الصدقة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:11

انها تخرج من ماذا؟ من سبع من سبعين آا فك من ايش؟ من الشيطان. يعني الشيطان بظل يحكي لك سبعين مرة اه ولدك. زوجك. اه ادخر الزكاة الى اخره. الخلاصة ايها الاخوة طرائق الشيطان كثيرة جدا ماثوثة في كتاب الله عز وجل. وهذه من رحمة الله عز وجل بنا بعد ان ان قال - 00:16:28

انه عدو لك بين تلك الطرائق. فعليك ان تحذر. نأتي الى الاية واعتذر على الاطالة لكن لابد من من مقدمة هو الشيطان العدو الاعظم الذي هو عدو لله عز وجل نتقرب الله عز وجل كما قال الله كما قال الشيخ آا في قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. قال الشيخ هنا نحن في مجلس عبادة - 00:16:48

ما عنوان هذه العبادة ان تعلن عداوتك للشيطان وكما قال الشيخ ايضا جزاه الله خيرا احنا في رمضان والحرب خدعة. حقيقة انه يعني اه يعد هذا المجلس حرب للشيطان بعد رمضان. هذا - 00:17:08

من فقهه جزاه الله خيرا. ايها الاخوة في قوله تعالى واحدى هذه الطرائق ان قول الله عز وجل آا ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم - 00:17:23

واملى لهم ان الذين ماذا ارتدوا ان يصل بك اغواء الشيطان وتزيين الشيطان لاعمالك الى الردة هي اعظم ذنب قد يصل اليه العبد. بل الردة عند كثير من العلماء اعظم من الكفر - 00:17:38

اصلي ان يصل العبد بعد ان بين الله عز وجل الهدى من بعد ما تبين له الهدى. هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نبي موجود  
وقرآن ينزل والمعجزات والايات ومع ذلك ارتد بفعل الشيطان. ان الذين ارتدوا من بعدي ما تبين لهم تبين لهم الهدى. الله يبين لهم -  
[00:17:53](#)

العدو الحقيقي في هذا. ماذا قال؟ الشيطان سول لهم الشيطان ماذا فعل؟ سول لهم التسويل ايها الاخوة كما ذكر اكثر من عالم وهو  
الاسترخاء مأخوذ من الاسترخاء. اي ان الشيطان يجعلك في اعمالك تفرح بها - [00:18:14](#)

هذا العمل تفرح بهذا العمل. يزينه لك حتى تسترخي وتقول الحمد لله. الحمد لله عنده الحمد لله ان انا فعلت هذا الفعل فيأتي ويزين  
التسويل هو بمعنى التزيين كما قال اكتبوها لمن يكتب. التزيين والتحييب والتسهيل - [00:18:31](#)

سيسهل لك المعصية. يسهل لك الذنب. يسهل لك الخروج من الطاعة. يسهل لك الخروج من الايمان. يسهل لك ان تعصي الله عز وجل  
ويزينه لك ويحببه الى قلبك واعلم هذا ان التسويل من مراحل الشيطان لان الشيطان كما قلنا له طرائق من اعالي من اواخر المراحل  
التي يدخل بها - [00:18:51](#)

على العبد هو التسويل الشيطان ايها الاخوة له طرائق فمن اوائل طرقه يخرجك من الطاعة احيانا بالخوف. احيانا بالوعد الى غير  
ذلك. لكن متى يصل في اخر مراحل يزين لك المعصية. فتصير ايش؟ تحب المعصية - [00:19:16](#)

عندما تصل الى مرحلة التسويل والتزيين اعلم انك في اخر مراحل ايش؟ خطوات الشيطان. لان بعد ذلك تكون المعصية ومحبة ثم  
بعد ذلك ايش؟ تصير انت في هذه المعصية كأنك تفعل الطاعة - [00:19:36](#)

فمن اجل هذا ايها الاخوة التسويل والتزيين وهذا التزيين الله عز وجل ذكره في غير موضع عن الشيطان. قال الله عز وجل وزين  
الشيطان اعماله الشيطان اعمالهم ايش؟ فصدهم عن السبيل ايضا ماذا فعل؟ صدهم عن السبيل عن الطريق الحقيقي الصحيح بماذا؟  
بتزيين الشيطان. كيف يزين الشيطان؟ وهنا الذي لابد ان نكشفه - [00:19:52](#)

ومن من اعمال الشيطان ومن طرائقه كيف يزين الشيطان المعصية وليس المعصية فقط. اكتب هذا جيدا واعلمه الشيطان يزين للعالم  
والتقي والصالح وطالب العلم. والولي كما قال ابن القيم رحمه الله قال الشيطان الشيطان مع المؤمن مهما كان زاهدا عابدا معه حتى  
يموت - [00:20:16](#)

اياك انت تنفر بعبادتك او بعلمك تحفظ قرآن اه تدرس عند الشيخ ابراهيم ولا والله بتطلع عالعمة او بتحج او تسجد الله عز وجل  
ساعة ثم تظن انك في عصمة من الشيطان ابدًا - [00:20:39](#)

الشيطان كما قلنا من تزيينه من تزيينه. يزين لك في الواجبات فيما بينها. ويزين لك في المباحات فيما كالمكروه والمباح وما بين  
المحرم والمحرم الاعظم. ماذا يصنع؟ يزين لك تكون على مثلا اعطيكم امثلة حتى قديش لنا شيخ؟ لانه انا بحب التزم الوقت -  
[00:20:54](#)

جزاك الله خيرا هنا انا اريد ان ابين ان الحقيقة كطلاب علم هذا يدخل عليهم كثيرا او كعباد او كصالحين الشيطان ماذا يريد؟ يأتي  
يزين لك بعض الاعمال بتكون انت طالب علم مجتهد وعند الشيخ ابراهيم وبتدرس وبتحفظ وبتقرأ. وانت جنبي يا شيخ بلاش تكون  
- [00:21:14](#)

عندي بكون يحفظ ويقرأ ويدرس ثم يزين له الشيطان عبادة اخرى اقل في الاجر عبادة الدعوة الى الله اين نحن من الدعوة؟ طب  
اسمع المحاضرة هون. او محاضرة هناك. شو بعمل؟ الدعوة الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، الناس النساء في الشوارع -  
[00:21:33](#)

تحتاج الى دعوة فيأتيه ايش؟ زين له الشيطان. شيطان يزين يزين في الطاعة نعم يفتح له ابواب الطاعة. قد يفتح كما قال بعض  
السلف. يعطيك تسعة وتسعين طاعة حتى يخرجك من طاعة اعظم - [00:21:54](#)

افهم كيف يفكر الشيطان يجعلك تهترك طلب العلم حتى تبدأ بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبدأ تحفظ. لانه في عندي تزيين  
للشيطان قبل الفعل واثاء الفعل وبعد الفعل. قبل الفعل بقول لك اين انت من امر - [00:22:08](#)

اين انت من الدعوة الى الله عز وجل؟ اين واين واين؟ هذا قبل. ثم تبدأ تشعر بحلاوة الايمان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلان اهتدى على ايدك ان ما كانش يصلي صار يصلي. واضح؟ الامر الثالث بعد ذلك ثناء الناس عليك. فيزين لك بعد ذلك العمل بعد ذلك بثناء الناس عليه. شو بصير؟ بترك - [00:22:20](#)

طلب العلم. وهذا حصل معنا كثيرا طلاب. شيخ وين انت بتقول لي شيخ الدعوة الى الله. شيخ العبادة. شيخ انا والله لست اهلا لطلب العلم. الخلاصة ايها الاخوة لابد ان تعلم كيف يدخل عليك الشيطان. تزيين الشيطان تزيين الشيطان يكون بثلاثة امور اكتبها جيدا. اولا بالتدريج - [00:22:40](#)

بالتدريج يتدرج مستحيل يجي يقول لك والله اترك طلب العلم. لا اجعل لك بديلا اقل. تكون تقوم الليل ما شاء الله عنك وحافظ الى اخره. بقول لك بدل قيام الليل روح والله مثلا اذكر الف مرة او الف تسبيحة او الف استغفار. طاعة - [00:22:59](#)

لكن هو يريد ان ينقلك من ايش؟ من الشيء الفاضل الى المفضول اول شيء التدريج. ثانيا ايها الاخوة ولا اطيل قضية الشيطان يستحيل اسمع جيدا يستحيل ان يأتي اليك ويزين لك امرا لا يليق بك - [00:23:13](#)

ويأتي الى العابد فيزين له عبادة مثلا اقل. او يزين له معصية تناسبه وضعه مثلا طلاب العلم كثير عندهم او يعني كثير ممن يبتلى به طالب العلم الكبر والعجب لماذا يناسب الشيطان يزين له المعصية التي تناسبه؟ تلاقيه بعد اربع ايام من طلب العلم بلبس هالفترة وببلس وكذا وبيجي وبجلس - [00:23:31](#)

ولازم هاي الكثرة تبعته. كذلك وسألته ايش بقول لك سمت اهل العلم طبعا سمت اهل العلم ايها الاخوة للمعلومات هذا يأتي يأتي اثار وتأثيرا بالعلم. يعني هو اخر مرحلة يصل اليها العالم. احنا اول مرحلة. بلبس وكذا وكذا ويجي وبقعده اول صف وكذا بتحكي بارك الله - [00:23:55](#)

فيك بحكي بالفصحى خلال ثلاث ايام ليس انتقاصا لكن احنا بنتكلم كيف الانسان يزين له الشيطان. فالشيطان ايها الاخوة له اساليب عظيمة جدا. الخلاصة في هذا الثانية النقطة الثانية غير - [00:24:17](#)

وهي قضية ان الشيطان يأتي بالتزيين بما يراه ايش؟ من حالك. فيرى ايمانك. ثانيا يرى الشيء الضعيف فيك. بعرف انه انت في موضوع مثلا المال اذا بتقول له دينار اترك طلب العلم واترك الدنيا كلياتها. فييجي بحكي لك والله بحكي مع واحد بقول له والله عندي تجارة. بس بقول لها والله بدنا نسافرها لآخر. بترك طلب العلم بروح. الخلاصة - [00:24:29](#)

ويأتيك ويدخل عليك بماذا؟ بالامور التي يراها فيك ضعفا اولا. ثانيا بالمرحلة الايمانية التي انت فيها. كما قال ابن القيم في عنده ست مراحل اقرأ عن الشيطان يعني انا احب الكلام عالشيطان جدا ومعروف عن اللي بدرس معاي بعرف انه اربعة وعشرين ساعة للشيطان. وبقول لك هذا مدخل شيطان هذا الشيطان. فيعني حتى في رؤى في ذلك ان الشياطين تهجم علينا في بعض الدروس - [00:24:52](#)

يعني مش مش هشارك بقول لك الشيخ ذكي الشيخ ذكي جابنا في رمضان كويس ولا كان تعبت الخلاصة ايها الاخوة الامر الثالث حتى لا اطيل لو طولت وخلصنا. الامر الثالث ايها الاخوة بعدما قلنا انه يتدرج ثم يدرس حالتك دراسة. كيف بدك كيف اللي بدرسو عنا هون تقارير وبجيوا مش تقارير تقارير - [00:25:12](#)

الاطباء اه تقارير بتروس حالتك كاملة وبعدين بحكي لك ما هو الذي يناسبك؟ كذلك الشيطان والله بفصلك تفصيل وبعطي التقارير لابلوس اول باول. هذا عند النسوان ما تجيوش يعني النظر عنده ثاقبة. هذه المرأة عندها الغيبة - [00:25:37](#)

الكذا الى اخره. الامر الثالث ايها الاخوة في هذا انه الشيطان في تسويله وتزيينه للامور يعني دائما يأتي بعد التزيين الامل التزيين والامل. لماذا قال الشيطان سول لهم ايش واملى لهم. طبعا املى لهم فيها قولان عند العلماء. القول الاول انه الشيطان املى لهم.

والقول الثاني ان الله عز وجل هو الذي املى لهم اي اعطاهم الفرصة. لكن على القول الاول وهو قول - [00:25:57](#) من العلماء انه املى لهم اي الشيطان املى لهم ياتي غالبا بعد التزيين. اتعلمون لماذا؟ لانه الشيطان شو بعمل؟ يزين لك الشيء على غير حقيقتك صح؟ فيزين لك المعصية ويزين لك الطاعة التي اقل من الطاعة الاعلى. فيزينها ثم تلج فيها. فتتظر اين الثمار التي ذكرها

انه انا ساشعر بحلاوة ايمان اذا كنت في طاعة. او ان مثلاً هذه المعصية ستغنييني تجعل في قلبي راحة الى اخره. اين هذا؟ فيجدها لحظة ثم تذهب هذا يقول الشيطان ستأتيك - 00:26:47  
ستأتيك بعدين شو بيحكى له؟ املى لهم. بقول له هذه التزيين سيأتيك بعد فترة. بعد شهر اعمل المعصية كمان مرة. بصير عندك شو؟ بصير عندك حب لها بصير عندك تعلق بها. فمن اجل ذلك التزيين والامل قرينان مع بعضهم البعض. ايها الاخوة خلاصة الامر من -

00:27:00

طرق الشيطان تزيين المعصية كيف يزول ذلك؟ طبعاً هذا بده محاضرة لحاله كيف يزول ذلك. لكن اهم شيء بالعلم الشرعي اولاً. ثانياً بصحبة العلماء العارفين بمكائد الشيطان. وهذه مسألة مهمة. بدك تعرف انه هذا مدخل شيطاني ولا لا؟ كثير من طلابنا بييجي بسأل شيخ هذا يعني انا بدي اعمل هذا القرار صح ولا غلط؟ بعرف انه هذا مدخل شيطاني بده يخليه يروح - 00:27:18  
على قيام الليل ويترك مثلاً حفظ القرآن مثلاً. فهنا وظيفة الشيخ ان يعرف طالبه او يعرف من السائل كيف يدخل الشيطان؟ اعتذر عن الاطالة وجزاكم الله الله خيراً والسلام عليكم ورحمته. بارك الله فيكم وفي علمكم شيخنا وجعلنا واياكم اهل الخير والبركة -

00:27:40

في صورة ما عرضناها عشان نسهل عليكم كبدية. هي للشيخ حمزة نوريكم اياها. وهي تعرض عن المنسبل من سبل الشيطان. سبل ومدخل من مداخل الشيطان صورة للشيخ هذه الصورة مش ممكن تتكلم من مدخل مداخل الشيطان - 00:27:57  
اتكلم عنه الشيخ حمزة. الشيخ تكلم عنه. انت نفسك هاي الصورة ماذا توحى لك برفع اليد برفع اليد كيف جاوب مشاغبا ورفع شدة طول الامل. نعم احسنتم احسن الله اليكم - 00:28:32

الفكرة انه هاي الصورة اخواني تعبر عن الانسان كيف الانسان دايماً ينظر اه ببعيد والموت اقرب اليه من شراك نعليه. دايماً تنظر انت للعالم وانه معاني مجال والشيطان كما قال اه الشيخ حمزة - 00:28:57

يعني يعطيك هذا الامل ويعطيك هذا البعد. ويعطيك انك سوف تتوب والامور طيبة ومعك مجال. فيبدأ على هذا العمل. طيب الان ننتقل الى الشيخ ابراهيم الطويل ومدخل اخر من مداخل الشيطان - 00:29:12  
وصورة تعرض بدنا نشوفكم شو بدكم تجاوبوا فيها لو بتعرفوها ولا ما تعرفوها؟ اعطني الصورة يا رب عن اي مدخل من مداخل الشيطان تتحدث؟ طبعاً ارجل بده يتكلم لي الاية - 00:29:25

يعني ما تجيبيليش كلمة يا عامة يعني انا عارف يصير الكلام عام. احنا اخواني الفكرة من المدارس اسم الجلسة هاي يتدارسونه نحن نريد ان نسلط الضوء على قضية فقط يعني حتى يفهم الاخوة ما هو المراد - 00:29:46

نريد ان ننظر كيف تحدث القرآن عن مداخل الشيطان. يعني انا ما بدي اعطي تحليل شخصي او رأي شخصي. كيف يدخل الشيطان؟ لا انا بدي اخذ من الوحي الالهي الله سبحانه وتعالى بالتاكيد هو يعلم الشيطان ويعلم كيف يدخل على النفس البشرية - 00:29:59  
فمن فضائل رمضان وانت تقرأ القرآن ان تكون على وعي انه اكيد القرآن تكلم لي عن مداخل الشيطان. لو انني ختمت ختمة كاملة في المصحف فقط هدفها ابحت كيف تحدث القرآن عن مداخل الشيطان انعم بها واكرم. ختمة عظيمة. بس بدي استقرأ في القرآن كيف تحدث ربي عن مداخل - 00:30:15

الى نفسي. فهذه الصورة التي بين ايديكم ما هي الاية التي تأتي في ذهنك عندما ترى هذه الصورة تمام؟ ما هي الاية التي تتكلم عن مداخل الشيطان في هذه السورة - 00:30:37

طيب عندك الموضوع يلا بسم الله. وخرفاً من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. اية فيها الشيطان انه هذا من مداخل الشيطان واضحة واضحة يعني ما فيش ايد هونة باستنباط بدي اقعد استنبط. لاية تقول انه هالظا شغل الشيطان - 00:30:53  
كلمة الشيطان فيها موجودة يعني. حتى اه اريك او بديش اقول كلمة الشيطان فيها موجودة. لا مش موجودة. لكن الله عز وجل يخاطب فيها الشيطان حتى اقربها. نعم. ولاضليهم ولامينهم ولامرنهم - 00:31:09

يعني ماشي يعني بس شوي بعيد يا شيخ محاولة جيدة. اي زيت شكل الصورة تحتل انت تحكي معنا. شو عمر الصورة اذا شف لك صورة ثانية. بس اه لأ. لأ يعني بدي اشي - [00:31:27](#)

اخص بهاي الصورة بالتحديد. بهاي الصورة بالتحديد. تظن فذرهم في خوضهم يلعبون في خوضه ما لعبوه لا هذي مش عن شي لا تترك انا القرآن تكلم كثيرا عن هذه الامور. بس في اية - [00:31:45](#)

ان الله عز وجل ها بدي اقربها يقول للشيطان هذا هو عملك لاغواء بني ادم ها قررناها خطوتين يا شباب اعمر علي صوتك احسنت بالزبط. واستفزز من استطعت منهم بصوتك الملاهي والمعازف والغناء - [00:32:02](#)

واستفزز هاي خطاب من الله لمن الشيطان طب هو لا يأمر ان يفعل ذلك طاعة. هو سبحانه وتعالى يخبر ما هو الوتر الذي سيدخل عليه الشيطان من الانسان في هذه الاية؟ شوفوا خلينا نبداً القصة من البداية اخواني - [00:32:40](#)

اه جاء في صحيح مسلم وفي غيره من الكتب والمسانيد لما صور الله تعالى ادم تركه الله عز وجل صور ادم صلصال كالفخار ولم ينفخ فيه الروح ابتداء. تركه في الجنة. قيل - [00:32:57](#)

قال فجعل ابليس يطوف به ينظر اليه. هنا القصة من البداية. ابليس وهو يمشي في الجنة قبل ما يكفر ويأبى ويستكبر ابليس لما نظر الى جثة ادم كانت طبعاً كما قلت بدون روح - [00:33:15](#)

نظر اليه يمينا نظر اليه شمالا جاء في الحديث فجعل يطوف ينظر اليه فجعل يطوف ينظر اليه فلما رآه اجوف فلما رآه اجوف قال ظفرت به ظفرت به خلق لا يتمالك. طبعاً هنا قد نقول ان هذه اللحظات قبل ان يعلن فيها ابليس كفره. لكن واضح انه كان يبطل شيئاً لا يرضي الله سبحانه - [00:33:32](#)

وتعالى على الاقل انا ماذا اريد ان اخذ من هذا؟ ماذا ظفر ابليس من ادم؟ ماذا فهم ابليس في خلق الانسان انه اجوف قال فلما رآه اجوف قال ظفرت به. طب ايش ظفر يعني؟ لماذا ابليس يعني بدي اقول قفز من الفرحة؟ لما عرف ان البشر - [00:34:01](#)

مخلوقا اجوف هو بماذا ظفر؟ صباحا اليوم اه اخواني الشيء الاجوف يحتاج ان يمتلئ. الشيء الاجوف يحتاج انه ماذا يمتلئ لذلك هو قال ظفرت به ظفرت به خلق لا يتمالك كما قال النبي رحمة الله عليه في شرح صحيح مسلم خلق لا يتمالك اي ان هذه - [00:34:23](#)

الطبيعة البشرية ضعيفة امام الشهوات. لا يملك نفسه حتى يسقط فيها لانه يريد ان يملأ هذا الجوف لانه يريد ان يملأ هذا الجوف. اذا ابليس باختصار عمل رصد للبشر قبل ما نوجد جميعاً قبل حتى ما تنفق الروح في ادم استطاع ابليس يعمل دراسة عني وعنكم - [00:34:47](#)

عقد دراسة وبفكر وبخطط انه هذا الانسان من وين بدي احيي؟ من وين بدي ادخل له؟ فكما قلت ومن البداية من لما رأى جسد ادم اجوف قال ما سكت. يعني مسكت الحبل. عرفت من وين ادخل عليه؟ من موضوع الجوف وهذي فكرة الحديث العظيمة - [00:35:09](#)

لما رآه اجوف قال ظفرت به. الجوف معناتها انت تحتاج ان تملأه. اذا هو دلالة افتقار الى شيء يملأ. لذلك من معاني الله الصمد من معانيها لا جوف له صحيح. لان من ليس لديه جوف اذا هو مستغن - [00:35:27](#)

واما من له جوف هو يحتاج ما الى اشياء تملأ هذا الجو فهي دلالة افتقار. ممتاز. اذا الخطوة الاولى الانسان خلق في فيه جوف قال العلماء فيه جوف حالة من الجوف البدني الجسدي وهو بطن والفرج - [00:35:44](#)

وفيه جوف روحي معنوي. كلاهما يحتاج ان يملأه الشيطان مقام ظفرت به. قال عرفت من اين ادخله؟ ساحول هكذا يفكر الشيطان. ساسعى ان املأ هذا الجوف بمادة انا بدلا من ان يملأه الانسان بمادة الوحي والهداية من الله سبحانه وتعالى. اذا هناك صراع بين مادة الوحي - [00:36:03](#)

من الله وبين الشيطان في ملء هذا الجوف سواء الجوف البدني او الجوف الروحي المعنوي. لانه الانسان هو عبارة عن جسد وروح فكلاهما فيه جوف. كلاهما يحتاج الى غذاء لبينيه - [00:36:30](#)

الشيطان اذا وين ظفره بك انه سيسعى طوال حياتك ان يزاحم المدخلات الشرعية سيحاول ان يملأ هذا الجو بما يريد هو ان يملأه

من الطعام الحرام من الكسب الحرام من الشهوة الحرام من قضاء الوتر بالحرام هذا على الجانب البدني - [00:36:48](#)

وكذلك على الجانب الروحاني سيسعى ان يملأ خواطره وعند الحنابلة الدماغ جوف ولا لا؟ بالتالي هو هذا جوف ايضا يسعى ان يملأ عقله وخواطره بالافكار التي يريد هو ان تسمعها. لانها كفيلة ان تحركك عن منهج الله سبحانه - [00:37:09](#)

تعالى. هذا باختصار هو خلاصة معنى واستفزز من استطعت منهم بصوتك الله يقول للشيطان استفزز والاستفزاز هو نوع من الاستمالة كان الشيطان يستفززك لتميل اليه قال العلماء يعني ازعجهم واقلقهم واجعلهم يميلون اليك من خلال صوتك. اذا - [00:37:29](#)

من مداخل الشيطان. الشيخ تكلم من مداخل الشيطان عن طول الامل. انا راح اتكلم عن صوت الشيطان واثره في ملء هذا الجوف بدلا من ان يملأ بمادة الوحي الالهي. صوت الشيطان ماذا يعني في حياتكم؟ لما نقول واستفزز من - [00:37:55](#)

استطعت منهم بصوتك ما هو صوت الشيطان؟ ما امثلته في واقعنا الحياتي كم غيبة؟ طيب الغناء والمعارف والامام الواحد والبلغوي وجمهور المفسرين لما اتوا الى هذه الاية قالوا واستفزز من استطعت منهم بصوتك صوت - [00:38:12](#)

المعارف والملاهي. لكن هذا كما يقول ابن تيمية هذا تفسير بالمثال. يعني هي احد امثلة عن احد الامثلة البارزة لصوت الشيطان. لانه الاغاني والمعارف هي ما دورها ان تملأ هذا الجوف وان تشغله بدلا من ان يشغله سماع القرآن. سماع العلم النافع. اه سماع الذكر والاشياء - [00:38:33](#)

تبنى هذا القلب. طب اذا الاغاني والمعارف ايضا صوت الشيطان بس انا اريد يعني شيء يعني اقرب من هذا ووضح الخواطر السيئة. جميل. صوت الشيطان هي الخواطر السيئة التي يسعى الشيطان انه يشغل بها دماغك. بدلا من ان تفكر بقضايا الامة - [00:38:57](#)

بدلا من ان تفكر كيف تكون انسان منتج لهذا الدين؟ بدلا من ان تفكر كيف تبني نفسك وحياتك واسرتك ومن حولك تبقى خواطره مشغولة بالخطرات الرديئة ولذلك اسألوا كثير من الشباب الله يعافينا ويعافيكم. الواقعين في مستنقع الاباحية - [00:39:19](#)

كيف دمرت الاباحية حياتهم؟ واقربهم شاب قبل فترة عم يرسل لي يقول لي انا كنت شاب طموح شاب عنده قدرات كبيرة. شاب استطيع ان اقدم للامة. صدقني يا شيخ الاباحية دمرت حياتي - [00:39:40](#)

انه الشيطان استطاع ان يملأ الجوف استطاع بصوته وهو هنا خطراته ان يملأ جوفه فهذا الشاب طول ليله يتقلب على الفراش يفكر بالشهوات يفكر بملذات النفس. يعني حتى لو هو اغلق الجوال - [00:39:54](#)

لسا العقل بطحن لسه العقل بيطحن شهوات. وتخيّل هذه المرأة وتخيّل ذاك الجسد. وتخيّل تلك الصورة. يقول هذه الصور اكلت حياتي وعمري من صوتك شيطان الشيطان يدخل ليملأ هذا الجوف. اذا الملاهي والمعارف - [00:40:12](#)

مخاطرات يسعى الشيطان يحشوها في دماغ الشباب حتى يلهيك عن اي تفكير نافع يقودك الى حياة هادئة مطمئنة. طيب ايضا الرياء يعني انتم بتحكوا عن معاصي عموما. بس انا بدي اركز هيك اشي صوت الشيطان. ركز عكلمة صوت الشيطان. اه - [00:40:30](#)

الظن ممكن على ان الشيطان يقذف فيك هذه الهمسة. ان تسيء ظنك بالله. طيب يعني حتى ما تشعشش في الافكار. اذا انا بدي ارتب افكاري. الملاهي والمعارف الخطرات السيئة. دعونا نقول كلام اللغو العام من صوت الشيطان. يعني لما تجلس مع شباب جلسة بما فيها يعني مفرغ غيبة نيمية. اه - [00:40:51](#)

شتم ساعات متأخرة ليلا كلها ضجيج وصراخ ومزاح. طب وهذا من صوت الشيطان لان هو يملأ هذا الجوف بمادته بدل ما انه هاي الاربع خمس ساعات انت قرأت فيها كتاب نافع - [00:41:15](#)

اشتغلت بيها بورد من القرآن تتدارسه مع اخوانك؟ والله قمت فيها باغاثة ملهوف. برفع الكرب عن مكروب بدل من ان تذهب الساعات بملئ الجوف ما هو منافع ذهب بالكلام الذي لا ينفع. لغو الحديث. الله سميه ماذا؟ لغو الحديث - [00:41:29](#)

لذلك جاءت الاية من الناس من يشتري لهو الحديث. يشتريه ليملأ به قلبه. ليملأ به ذلك الجوف. وهنا حقيقة يعني بدي اعود بس هيك شوي لقضية المعارف. احيانا اخواني الذي يحصل مع كثير من الشباب انه ينشغل بالنقاش الفقهي هو المعارف اكيد حرام يا شيخ مجمع على حرمتها - [00:41:45](#)

ما هو في العلامة الغزالي ذكر في الاحياء قول انه اذا ما عملتش كذا والطوفي ذكر قول انه احنا احيانا لما ننشغل بالنقاش الفقهي

طب ليش بدك توصل في النهاية اشتغلت في النقاش الفقهي ووجدت قول كيكة في شخص من العلماء - [00:42:05](#)  
الماجشون في القرن الرابع طلع بيسمع معازف. يعني انت بدك تعمل زيه ؟ يعني انت فقط تبحث في اقوال اهل العلم عن اي قول تتكأ عليه اليه حتى تشعر براحة الضمير انك سمعت المعازف. اخواني النقاش الفقهي شيء - [00:42:21](#)

والنقاش السلوكي القلبي شيء اخر. يعني قد تناقش القضية المعازف والملاهي في اروقة اهل العلم الفقهية لكن لما تأتي في اروقة السلوك الى الله واصلاح القلب مش هينفع تسمع معازف. لانهما مادتان لا يجتمعان - [00:42:38](#)  
اما مادة الوحي والقرآن والذكر واما مادة المعازف والملاهي والغناء لا تقبلان الاجتماع. فاحيانا انا بنصح الشباب انه لا ترهق نفسك في النقاش الفقهي في ايجاد قول ما هو في خلاف ما هو في بعض - [00:42:54](#)

هذا خليه في اروقة علميا يبحته المتخصصون. لكن انت والله تعلم قبل كل شيء. واستفتي ايمانك وسلوكياتك ان الغناء هو الذي يبعذك عن وان المعازف هي التي تضعف ذكرك لله. وانه كلما كنت اكثر اقبالا عليها كلما ضعف خشوعك في الصلاة. فلا تضحك عن نفسك وتقول - [00:43:10](#)

المعازف هي من اصوات الشيطان. والملاهي بل حتى والله انا اقول للاخوة حتى الاكثار من الغناء المباح يعني يسموه الفقهاء الغناء المباح اللي انتم اليوم بتسموه اناشيد اسلامية يعني. بتسموه اناشيد عرفت ؟ هذا اكثار الاكثار منه هو من صوت الشيطان - [00:43:31](#)

كما قال شيخنا ان الشيطان يشغلك بقول لك يا شيخ يا شيخ انشودة اسلامية. مهو انشودة اسلامية بتسمعها وانت مار في السيارة هيك انت مع هيك شباب واحد ينشد لنا - [00:43:51](#)

اما وانت رايح وانت جاي وانت قاعد وكذا وفاتح التلفزيون وكذا هذه ما عادت انشودة صارت اكثر من القرآن انت حافظها اذا هذه ترى من صوت الشيطان حتى لو كانت نشودة اسلامية. لانها ستأخذ حيزا من هذا الجوف - [00:44:01](#)  
وكثير من الشباب من الملتزمين اضاعتهم هاي الاناشيد. حتى الاناشيد هادي اياها وحدة بتعطيه انشودة فيها اندفاع وحماس. يا انه انشودة فيها كذا وكذا. طبعاً هو بفكر حاله انه عم ينتصر وبعلي السبابة وبنزل السبابة وارفع وخط واخوانا ومنصورين ومشر منصورين جزاك الله خير يعني عفوا هذي هيكاً بعدين - [00:44:17](#)

لما نيجي عالواقع طفي الاناشيد. وننزل عالواقع الاسلامي امة مذبوحة. الكفار بنكروا. الاستخبارات العالمية شغالة. واخوانا بس فاتح السيارة رايح على السبابة وخفف السبابة وراح للسبابة ونزل السبابة وهذا منصورة وهامش منصورة وهذي كذا وبنشد. وعدوك بشتغل وبضحك عليك ولا شوف هالمسكين. ومفكر انه هيك بعملوا لك فلم عن جماعة اسلامية عم - [00:44:37](#)

وهذا كله سواليف وانت مسكين قاعد في مكانك. وعدوك يمكر مكر الليل والنهار. وان وانت ضحية هذا الانشاد سامحني وضحية هاي الافلام والمقاطع يصنع شخصا وهما اذا اطفنا كل شيء واغلقتا السوشيال ميديا ورجعنا لحياتك الواقعية. اه انت ذاك الشب اللي بتصليش الفجر في وقتها انت هو نفسك. انت اللي بتعلي الصباوة وبتنزل انت مش عم بتعلي الفجر - [00:45:02](#)

عالساعة ثمنية وبتصليها متأخر. وانت ذاك الشاب اللي قيام الليل بجوز من السنة للسنة في رمضان بتيجي هيك كم امسية بتقعد مع الشباب. وانت نفسك ذاك الشاب اللي انت مش عم تحفظ قرآن - [00:45:27](#)

وانت نفسك ذاك الشابي لمجلس علم و بتزهق و بتمل و بدي اطلع. وانت ذاك الشاب العاق لوالديك والمسيب لزوجتك. انت انت نفسك اللي بتعلي السبابة وبتنزلها. ليه ؟ لان - [00:45:37](#)

طبعاً ذكي. يعني هو في شباب بغريهم بالمعازف والواو. في شباب بغناء فيروز والمغنيين الفاجرين. وفي شباب لأ هذولا شيوخ. هذول اللي بدي اشغلهم فيه. انا اشيد اسلامية. خليها. يعني ولا انه يشتغل بالقرآن. ولا انه يشتغل بمادة الوحي. ولا انه يشتغل بما ينفعه - [00:45:47](#)

لكن متى تكتشف هذه الامور انها فراغ ؟ وانها ما كانت تعني شيئاً اصلاً وانها لا تمثل اسلاماً ولا ديناً ولا صلاحاً ولا حياة ولا شيء من هذه الامور انت بس تضحك عن نفسك والشيطان شف سبحانه الله لماذا العلما كانوا يقول ان الغناء والمعازف صوت الشيطان لانه هذه

العب على اوتار القلب. الان انسان في قلبه الايقاعات تعمل نوع من الطرب والصوت الجميل يصنع نوع ايضا من ماذا؟ من الحماس خاصة اذا كان في شئ من قضايا الامة يندفع الانسان تجاهه. الشيطان يريد ان يلعب بهذه الاوتار الحساسة - 00:46:28

في داخلك ويشغلك بها عن تدارس قضايا الايمان. عن العلم النافع الحقيقي الذي يدرك الشيطان انه هذا اذا بطل اسمع اناشيد وصار نسمع دروس اهل العلم هذا راح يعني يفسد على طريقة الشيطان. راح يخرب مشروع. راح يصير انسان بفهم - 00:46:43

انا ما بدى اشتري الاسلام بفهم. انا بدى اضل بحماس الاناشيد. واندفاعها وبريقها وجمالها لا اريده ان يعقل واقع الامة وازماتها. لا اريد ان يفهم كيف يخطط العدو وكيف يجب ان اخطط وان افكر وان ابرمج وان اصلح نفسي واصلح اخواني وان اخرج من حيز الهلاميات الى حيز الواقع المرير بما فيه من الالام واسعى لاصلاح - 00:47:02

حقيقي يبني هذه النفس الايمانية هو لا يريدك ان تفكر في هذا. فيبقى يشغل على المعازف والملاهي اذا واستفزز والله سبحانه ينهنا يا اخواني واستفزز يضحك عليك الشيطان. يستفزك بصوته بملاهي والغناء والمعارف. يستفزك بالمجالس الفارغة. حتى -

00:47:22

الكثير من الشباب المتدينين كم ساعات تقضى على السوشيال ميديا وتدخل فيها خواطر على النفس. الشيطان يستفزك. بيخليك تشوف مقاطع بعد المقاطع بعد المقاطع. مسلسلات بعد المسلسلات بعد المسلسلات مباريات بعد المباريات بعد المباريات. هذا كله من صوت الشيطان. باختصار صوت الشيطان هو كل مدخل يدخل - 00:47:44

الى جوفك فيشغلك عن ذكر الله هذه الكلمة الجامعة كل شئ يدخل الى جوفك يعبأ هذا الجوف وهذا الدماغ فيصبح الدماغ مش قادر يستقبل شئ ديني نافع. خلص ملئ بحب المسلسلات. ملئ بحب المباريات. ملئ بحب السوشيال ميديا - 00:48:08

ملئ بحب الغناء والمعارف والاناشيد. ملئ بحب شئ. هذا القلب لا يمكن ان يملأ شئنا. اما ان تملأه مادة الوحي والكلام النافع واما ان يملأه الشيطان فعليك ان تكون حذرا متيقظا متفطنا عليك ان تعرف ما هي المدخلات التي ستدخلها الى قلبك؟ الشيطان سيشتغل على اصوات - 00:48:30

واياك انه يغرك بعض المشايخ اللي بده يبيح الغناء او المعازف او شئ يحاول يستجر لك اقوال معينة لأ انه في شيخ يا اخي دعك من هذا خليه مسألة فقها وحده - 00:48:55

لكن انت تعلم ما في نفسك وتعلم ما في قلبك وتعلم انك تنهار ايمانيا مع التتابع خلف هذه الاصوات الشيطانية. فلذلك عليك ان تحذروا من هذه الصور ومن هذه المشاهد احذر ان يراك الله سبحانه وتعالى تزامم - 00:49:08

هذا القلب بمادة شيطانية وبصوت شيطاني مهما كان شكله ومهما كان مضمونه. طب ما هي الاصوات اللي كان يسمعها السلف يا شيخ اذا بما انه في صوت للشيطان اذا في صوت للرحمن. ما هي الاصوات الرحمانية - 00:49:27

مجالس العلم النافع العلم النافع كمان. لانه احيانا في مجالس علم تنظيم ما فش فيها نافع ايوه ايش عندنا القرآن وهي اكثر مادة غنية بالمدخلات الجيدة. عليك ان تزامم صوت الشيطان بصوت الرحمن. القرآن ان تقبل عليه ان تتدبره. ان تفهم وان - 00:49:45

تعيش معه ايضا قراءة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام واحوال السلف. وعموما خليني اقول القراءة النافعة. يا اخي اقرأ. اقرأ في التاريخ وقرأ في السياسة وقرأ في الاجتماع. اقرأ بشئ يثري العقل - 00:50:03

دماغ ويبنيه. هذا من الاصوات المقبولة. ايضا بهذا يمكن ان تساهم مدارس سماع الحديث يعني مجالس العلم عموما. باختصار اي مادة نافعة طبعاً ومنها حتى لو ذكر الله عز وجل اخواني. ان تذكر الله - 00:50:16

من اكبر السماعات الرحمانية ان تذكر الله او ان تجلس في مجلس يذكر فيه ربك سبحانه وتعالى. اخي انت لما تكون في صلاة وتسمع قراءة لامام. هذا من السماع النافع. لذلك السلف كانوا يشددون في مسألة السماع. اكيد سمعتوا كتب مسألة في السماع. مسألة في

السماع. ويؤلف فيها - 00:50:31

ابن تيمية وابن القيم وغيرهم ويشددون وتحدث معركة بين الصوفية واهل الحديث. ليش هذه المعركة الكبيرة في مسألة السماع لانه

حقيقة بعض الناس يظن انه خلاف فقهي. انه خلص يا اخوان يعني بعضه اخوانا مشايخ التصوف اباحوه. وبعض المشايخ شوي

متشددين من هذا الحديث - [00:50:51](#)

هلاً هو النقاش مش كذا. يعني اصرار علماء اهل الحديث وعلماء السلف عموماً على ان السماع شيطاني احذروه هو ليس تعنتاً ولا

تشدداً بل لادراكهم ولفطنتهم ان هذا القلب اذا دخل عليه سماع خاطئ فسد - [00:51:09](#)

انه هذا القلب اذا دخل عليه سماع خاطئ فسد فلا بد ندافع في مسألة السماع ونثبت ان السماع الرحماني هو الذي يجب ان ينكب

عليه قناص وينشغل به. انا مش ناقصا ومش ناقص امتنا. شباب مشوهين. شباب مائعين. شباب فقط متحمس مندفع ولا يعرف

طبيعة الازمات والمعارك - [00:51:26](#)

الواقع المرير. الامة مش ناقصها فلذلك كان السلف يدركون ان اهمية ان يوجه الناس الى سماع ما ينفعهم وان يؤزوا الى ذلك ازا. والا

نسمح لاقوال ولو كانت لرجال افاضل من اهل العلم الاقدمين لا نسمح لها ان تكون هي الاقوال التي لها مساحة لانها في النهاية تفسد

وعليك ان تفهم انه حتى بعض الاقدمين الافاضل - [00:51:46](#)

الصلاة لسماع شيء من الملهي هو نفسه ربما في حياته ما كان يسمع ترى. بس هو فقط يبحثها من ناحية فقهية يعني. ما تفكرش انه

اللي كان يأصل وحاطط مسجل - [00:52:08](#)

رايح جاي لو بس قاعد اسمع يعني بقول لك ان المسألة يمكن للحديث ان يحمل وهذا مقدار. لكن في النهاية هو نفسه مش شغال بهذا

الموضوع. لانه يعرف ان هذا لا يبني - [00:52:18](#)

عقلاً ولا فهماً ولا ديناً ولا ايماناً. يعني شيء مؤسف ان تجد شاب يزداد ويرتقي مع سماع اناشيد ومعازف وبتشعر في الروحانيات ولما

يسمعوا القرآن ولا كأنه في اثر طب هذا ايش وضعه؟ شاب اذا سمع انشودة بتحمس وبده يصير الشاب المرابط واذا سمع الله وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:28](#)

لا يحدث هذا السماع الرحماني اي قشعريرة واي تحرك في بدنه هذي يا اخوان هذا مريض بده يعالج نفسه قبل ما يموت. هذا

الشخص الذي يدفعه للايمان انشودة ولا يدفعه للايمان كلام ربه بده يعالج نفسه - [00:52:52](#)

هذا مريض وان كان يظن نفسه يحسن صنعا. وايش بفكر؟ الحمد لله في بعض الناس ببكوا عالاناشيد. والله سمعنا الانشودة يا شيخ

انا ببكي عليها. انا مش عم بقول انه انت غير صادق لأ انت عندك - [00:53:08](#)

مشاعر. وفعلنا بعض الاناشيد ببعض الكلمات الجميلة كانت تستعذب وتقال في المجالس وتستهيح النفوس. لكن كيف كان شعر حسان

بن ثابت في حياة النبي الصلاة والسلام. كان شينا طارنا لم يكن مادة اصلية لهداية الناس ولا استقبال معاني الايمان. يعني النبي عليه

الصلاة والسلام لم يجلس مع الصحابة مجلس - [00:53:18](#)

قال الشعر حسان ابن ثابت. صح؟ ولا لبناء قضايا الايمان من خلال شهر حسان؟ لكن يا حسان ارمي عنا. يعني في مقام معين بنفكك

تمام حتى تفهم الموازين كيف توضع لئلا تخادع نفسك. انا اعتقادي ان كثير من الشباب حتى الصالحين ضاعوا في متاهات الصوت

الشيطاني - [00:53:38](#)

مختلف اشكاله وانماطه. ما بين شاب اقتنع بمن يسمح له بالمعازف. ما بين شاب لأ أنا ببشة اسمها معازف. انا بس مهم اسمع اناشيد

بدون معازف. فخلص سبح في هذا الموضوع. ومنشأ - [00:53:56](#)

اشتغل بكل هذه الترهات بينما انظر الى مجالس السماع مجالس الحديث اف في شي خمس ساعات سماع حديث. طيب نسمع

المشايخ في ليلة وامسية من امسيات الله سبحانه وتعالى. اوف يا شيخ بدنا نقعد نسمع درس دين - [00:54:06](#)

طب ليش انت بتثاقل في شيء غريب انا عم بتثاقل من سماع الوعظ. عم عم بتثاقل من سماع الكلام النافع ولكن الشيطان يسهل

عليه سماع الاناشيد والالغاني والمعارف. هناك مشكلة الشيطان استطاع ان يدخل عليك دافع هذه القضية كاكبح جماحها قبل ان

تستولي على قلبك - [00:54:19](#)

فلا تجد اي تأثير بمادة الوحي الالهي. لا اطيل اكثر من ذلك. اللهم قنا مداخل الشيطان واعصم قلوبنا من صوته واستفزازه. انك ولي

ذلك قادر عليه. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم امين. احسن الله اليكم شيخنا واحشركم مع الخليل الاول ابراهيم عليه السلام - [00:54:39](#)

نتنقل الان الى الشيخ علي القواسمي اما مدخل اخر من مداخل الشيطان وصورة جديدة على ملئ مدخل على اي مدخل من مداخل الشيطان تدل هذه الصورة اركوا افكاركم نشوف الشيخ - [00:54:56](#)

لا قريب قريب مين شبابنا مين الشباب اي اية؟ طبعا اية في اية عن الشيطان بسم الله شيخنا لازم فيها اعمى الاية يعني ولا؟ لا لا اه كتب عليه انه من تولاه فانه يضل - [00:55:35](#)

قريبة للمعنى. لا تتكلم عن مدخل السلام عليكم. الشيطان يقول لك كيف يضلك شيخنا شيخنا يمكن نقول الوعود الكاذبة بان يزين لك ان الطريق حق وهي باطل طيب بدنا الاية - [00:56:25](#)

مممكن نحكي يعيبيهم ويمينيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه تبرأت لك من حولي وقوتي واعتصمت بحولك وقوتك تبرأت لك من حولي وقوتي واعتصمت بحولك وقوتك - [00:57:02](#)

تبرأت لك من حولي وقوتي واعتصمت بحولك وقوتك آاه سبحان الله الحديث اه يعني عن اه سبل الشيطان وعن هذا الجانب خاصة يعدهم ويمينيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اه - [00:57:23](#)

اه حديث مهم جدا لانه اه احد وسائل الشيطان في اه اغواء الانسان في طريق العبودية آاه هو ان آاه يعد ان يعده وان يمينه بالاكاذيب بالغرور آاه يزين له الباطل ويقبح له الحق حتى ينتقل من اتباع آاه الله عز وجل الى اتباع الهوى - [00:57:39](#)

ولعل اول لعل اول شيء اريد الحديث عنه في موضوع ماذا يفعل الشيطان وانه يصور للانسان ان هذه الدنيا هي دار الاماني هي دار تحقيق الامنيات. فهو الانسان يعني يولد يتمنى ان يعيش في ظرف عائلي معين - [00:58:07](#)

ثم يتمنى ان يطلب العلم بطريقة معينة. ويتمنى ان يدرس بتخصص معين وزواجه له عنده تصور عنده امنية. صورة في الذئب في في نفسه لديه هذه صورة ويريد ان يحققها - [00:58:25](#)

آاه في زواجه في اولاده في تنشئة اولاده ثم حينما يأتي الى الواقع يرى ان الحياة الدنيا هي ليست بهذه الصورة هي دار ابتلاء لكن المشكلة انه يبقى بنفس هذا التصور - [00:58:37](#)

في تصور دار الامانة يعدهم ويمينيهم يعدهم يعني يعطيهم الوعد الوعد هو الترجية بالقول. سواء كانت خيرا او او شرا فهو يعدهم ويمينيهم يعطيهم الامنيات وما يعدهم الشيطان الا غرورا. والغرور مأخوذ من الخفاء. اقول رجل غير يعني رجل - [00:58:49](#)

يخدع ليست له تجربة. وكذلك الغرور الغرور هو من هذا من هذا الخفاء الذي تخدع فيه. من هذا الخفاء الذي تخدع فيه. طب هذا هذا الشيء كيف يؤثر على الانسان؟ يعني ان يكون لديه تصور انه اه هذه الدنيا هي دار لتحقيق الامنيات والرغبات وليست دار ابتلاء - [00:59:11](#)

احد هذه الاثار احد هذه الاثار ان الانسان اه لا يرضى باقدار الله وقضائه. بعد الاخذ بالاسباب يعني اقدار الله ارزاق الله موزعة في المال. في الجمال في القدرات الجسدية والشكل الجسدي - [00:59:31](#)

في الزواج وسن الزواج ومتى سيتزوج في فهم العلم حتى فهم العلوم هي ارزاق اه كما يقول احدهم قسمة الحظوظ فيها يدخل فهم المسائل التي فيحرم الذكي من فهم الجلي - [00:59:47](#)

ان لم يكن من حظه في الازل انتقد قد تحرم من ان تفهم شيئا معينا. بعد الاخذ بالاسباب فهذا الشيء هذا الشيء يجب ان تعرف ان الدنيا هي دار ابتلاء وليست دار ليست دار لتحقيق الاماني والاحلام التي لديك - [01:00:03](#)

طبعا سيااتي الشيطان بحيلة اخرى. اذا اقدار الله مكتوبة وهذه الحياة الدنيا هي ليست دار تحقيق الاماني. فاذا ساجلس واتكل ولن اعمل شيئا خيرك في حيلة اخرى وهي حيلة ترك العمل لان الاشياء مكتوبة والاقدار مكتوبة. فلا تبذلوا جهدا في آاه الدراسة او في الحفاظ لا تبذلوا جهدا في - [01:00:21](#)

اه اه مدافعة الاقدار بالاقدار لا تستفرغوا الوسع في الاخذ بالاسباب من حيل الشيطان في موضوع الوعود الكاذبة انه يبني لدي يعني

اخذ قرارك يكون مبني على عائق معين وانت بالنسبة لك اذا زال هذا العائق انا سالتزم بهذا الشيء. هو بس هذا العائق اللي الذي  
يمنعني من تطبيق هذا الامر. ساذكر قصة يعني حصلت معي في احد المرات - [01:00:41](#)  
آآ كنا افطرنا في المسجد وطلعنا من الصلاة واحنا طالعين بتعرفوا في وقت المغرب يعني في رمضان فكان في رجل خرج وكان معه  
مثل هاي هذا الكأس يعني كان كان يشرب فيه الماء - [01:01:07](#)  
وهو طالع مروح عالبيت يعني من الصلاة شرب الكأس ورمى على الارض اه وانا من عادتي اني احيانا بحب يعني اتحدث مع هذول  
الاشخاص او انه اه اوصلهم رسالة يعني - [01:01:21](#)  
واخذت الكأس ورحت له حكيت له السلام عليكم. وعليكم السلام. حكيت له بجوز وقع منك هذا الكاس يعني شكله يعني وقع منك.  
طب ما وقع منه هو وقعته يعني حكى لي لا - [01:01:35](#)  
طيب ماشي. ومشيت الله اعلم اما ان هو آآ يعني ما تقبل الامر في البداية او انه ما كان شابك الموقف يعني هو ايش اللي صار؟ هو  
يعني وصل الى مرحلة انه اصلا - [01:01:45](#)  
غير واعى انه انا برمي الاشعة عالارض اصلا فبعد شوي كان في يعني اه سلة اه مهملات يعني فاجا حكى معي فقال لي اميركا واوروبا  
في كل خمسة متر في زباله محطوطة. وفي كل ابصر شو في اشي محطوط وفي كل وبدأ هون يعدهم ويمنيهم - [01:01:57](#)  
بدأ يبرر لنفسه انه يلقي الاشياء على الارض. وانا شبه متأكد انه بيته سيبعد ثلاث دقائق عن اربع دقائق خمس دقائق عن المكان اللي  
رمى فيه اه هذا الشيء فحكيت له يعني هو في النهاية الانسان يقرر ان يرميها على الارض ويقرر ان يرميها في المكان المناسب. بقرر  
يحملها ويصبر عليها وبقرر انه - [01:02:19](#)  
ان يتحركها. فهذا فكرة ان اعلق انا توبتي معلقة بالعشر الاواخر. بليلة القدر. توبتي معلقة بعد الامتحانات. بس اخلص جامعة بس اه  
افضل شوي لهذا الملف. بس اخلص توجيهي وامتحانات توجيهي وضغط وانت عارف - [01:02:39](#)  
فكرة هذا التعليق يعدهم ويمنيهم هو وعد كاذب يستغله الشيطان حتى يعطيك هذا الامل الذي كنا نتحدث عنه سابقا. من الاشياء  
يزين فيها الشيطان الباطل ويقبح فيها الحق آآ اللباس - [01:02:55](#)  
اللباس يعني اه عند النساء احيانا يزين لها الشيطان بانه بان تخرج بلباس معين تتخفف من شيء معين. لانه ممكن انا اذا بالجامعة  
رحت احصل عريس هاي الطريقة فيزين لها هذا الباطل ويجمل في نفسها حتى تصبح - [01:03:12](#)  
تستسيغ هذا الامر ما يصبح عندها مشكلة فيه. ما يصير في عندها مشكلة فيه. احيانا في تربية الابناء يزين الشيطان لبعض الناس  
وهو يربي ابناؤه. طبعا كل شخص ويدخل له الشيطان من مدخل - [01:03:30](#)  
آآ احدي الامهات اللي كنت يعني ادرس ابنها آآ كانت تدرس حديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وتقف ولا  
ولا تكمل له الحديث لماذا ما بدي ابني يتعلم انه المؤمن ممكن يكون ضعيف طلع ابنها احد المشاكل التي لديه انه يكذب - [01:03:43](#)  
لانه لا يستطيع ان يواجه نفسه انه انا اه عادي عندي ضعف وهذي من مداخل الشيطان انه يريد ان ان يزين لك انه انت ما بتخطأ  
انت لا تخطى فانت تطالب نفسك بهذا فبتصير تستثقل ان تعترف بالخطأ - [01:04:10](#)  
تستثقل ان تتراجع لماذا؟ لانك لديك تصور هذا الوهمي الحالم انه خلصت الحياة الدنيا ما لا انت تخطى انت تخطى فحين يزين لك  
هذا الانسان تستصعب ان تقول والله انا ما بعرف هاي الشغلة - [01:04:24](#)  
تستصعب انه تطلب المساعدة بهاي الشغلة. تستصعب تستصعب ان تعترف بانه لا هذا خطأ وانا وانا اتراجع عنه. لماذا؟ لانه انت كيف  
بين هذا الانسان؟ طيب هيبتك خاصة اذا واحد من الطلاب اذا سأله واحد بيدرس طلاب فيجوا سألوه ايش الحكم بالمسألة الفلانية ولا  
شو - [01:04:37](#)  
انه الشيطان يأتي يزين له ان يقول بدون علم. كيف يزين له؟ طب هيك قدام الطلاب والمعلم وهذا بجوز يبطل يوثق ياخذ منك كيف  
يعني كيف حيبطل يوثق يحضر عندك في - [01:04:55](#)  
الدرس حيبطل يستفيد وممكن فيزين له ويأتي يبدأ يتلاعب وانت تعرف انك تتلاعب في الجواب انك لا تعلم الشيطان يقول لك الخير

في ان تقول له الشيء الذي لا تعلمه. والله عز وجل يقول لك - [01:05:06](#)

ولا تقف ما ليس لك به علم الشيطان لاحظوا طريق باطل. لكن يأتي ويزين لك هذا الطريق حتى تظن ان الخير في هذا الطريق حتى تظن ان الخير في هذا الطريق - [01:05:21](#)

من آآ من الامثلة الاخرى على هذا الامر. برضه في موضوع آآ الجانب التربوي يعني اه بعض الناس اللي بحبوا الالتزام والانضباط اه بالاشياء احيانا آآ يسول لهم الشيطان هذه الفكرة وهي فكرة جيدة وصحيحة. يسول لهم هذه الفكرة بانه يصبح فظ غليظ مع من حوله. ما عنده شيء من المرونة واليسر - [01:05:34](#)

في شيء من التعامل. يعني احيانا ممكن يصير في شيء من التقصير. شيء من الخطأ. شيء فيه فعادي انه انت تتغافل. وتمشي هذا الموضوع. لأ الشيطان يبجي بضخم هذا الجانب احكي لك لا الاشياء لازم تمشي. قلنا الله يحبه اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. وهذا صحيح. ولكن الشيطان يسول لك هذا الامر فتنتقل من - [01:06:01](#)

انه تنبه الشخص اللي من امامك انه انا بحب انه تلتزم الى ان تصبح فظ غليظ ما عندك مرونة ما عندك صبر ما عندك وبنفس الوقت الشيطان يسول ويزين الاشخاص اللي بيتساهلوا. ويتوانوا وبيقصروا في موضوع الالتزام والانضباط. ايضا يسول لهم ويزين -

[01:06:21](#)

لهم بشكل اخر بانه يا زلمة بسيطة. سهلة وهذا فيها شقين يعني خل ناخذ مثال في العبادات هلك المتنطعون ما فيش شي بسيطة ما هي شوي يعني على عقب هيك بسيطة الله غفور رحيم. لا لا لأ هلك هذا الشخص عفوا ويل للعقاب من النار. وهلك المرتنط -

[01:06:39](#)

هو الجانب الاخر. ويل للعقاب من النار. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار. الذي ترك عقبه دون مسح. مع انه القمر ممكن للبعض اللي بيتساهل وبالشياء الصغيرة هيك يحكي لك ما امر بسيط خلص انت شو بدك اه فيزين له هذا وفي المقابل البعض يزين له بشكل اخر الوسوسة - [01:06:59](#)

كثرة الوضوء كثرة ولهذا اصلا في الحديث انه الشيطان الشيطان اه يأتي ويقول لك يوسوس لك في العقيدة. يأتي يقول من خلق كذا فمن خلق كذا من خلق كذا حتى يقول لك من خلق ربك وانت تظن بانك تتفكر في خلق الله وتتفكر في الايمان فيزين لك هذا الامر فتنتقل الى الى - [01:07:18](#)

آآ معصية الى شيء باطل وانت وانت لا تشعر آآ سبحان الله بعد كل هذه الوعود الكاذبة بمجالات مختلفة. يعني ساضرب مثالا اخيرا ايضا على هذا على هذا الامر اه ايضا مثال اه عند النساء وعند الرجال في موضوع الذكر والانثى والتكامل الذي ينبغي ان يكون في الحياة بين الذكر وبين الانثى - [01:07:38](#)

آآ بعض الاناث لديها ايضا تصور حالم عن الحياة بانه انا يعني اريد قواما في غنمها بدون غرمها يعني هي تقبل انه رجل ينفق عليها. والمفروض الرجل قوام فهو لازم يراعي الانثى اكثر. هي تقول ما لا تعني احيانا فانت بدك تتغافل تتغاضي. فهي - [01:08:03](#)

تريد هذا الجانب وبنفس الوقت لا تريد جانب ان هناك سلطة عليه آآ يعني تطلب مني او تخضعني لشيء. فهي تريد جانب معين وتغفل عن جوانب اخرى والعكس كذلك احيانا القواما هي غنم وغنم. غنم - [01:08:24](#)

بانه انت مسؤول وصاحب سلطة على هذا المكان على هذا البيت. وبنفس الوقت انت نحتاج يعني الى اخلاق الرئيس تحتاج الى ان تتغافل تحتاج الى ان تنفق تحتاج الى آآ ان تؤدي حق هذه القواما - [01:08:40](#)

آآ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم هناك تتبين لك الحقائق. تتبين لك حقيقة الاشياء تبين لك حقيقة انه اه الاماني التي كنت اضعها هي هي ليست حقيقية - [01:08:56](#)

وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الشيطان ان آآ - [01:09:22](#)

وان الظالمين لهم عذاب اليم. آآ نكتفي بهذا القدر الحمد لله رب العالمين. بارك الله بكم شيخنا ونفعنا بعلمكم. الامثلة التي ضربتها

رائعة جدا. ما شاء الله الله يبارك فيكم - [01:09:39](#)

نتقل الان مع الشيخ عبدالرحمن وصورة جديدة من مداخل الشيطان اعطونا الصورة بعد ازكم يا شيخنا عن ماذا تتكلم هذه الصورة من اين مداخل الشيطان؟ وهي ليست بالهيئة. فكروا جيدا - [01:09:51](#)

زين لهم الشيطان اعمالهم يعني قريبة بس وش هي المقصودة اه قول الله سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه انت شفت زهور يعني معقولة طيب من الان اه الله يكرمك - [01:10:23](#)

طب هناك في هاي الشمل ثم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. برضه مهما حكمت على الايد تسمية الاشياء بغير مسميات وياتها يعني قريبة. بس مش الاية - [01:11:01](#)

السلام عليكم اول شي احنا مظلومين هون الشيخ واذ زين الشيطان لهم اعمالهم نفس اللي حكاها اخواننا اللي بيحب زخف القول. نعم. جميل الله يجزيك الخير. ايش الاية؟ اعطيني الاية. هي زخرف القول غرور. بس يوحي بعضهم الى بعض زخرفا القول غرورا -

[01:11:32](#)

قبة شيخنا الله يرضى عنكم بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وحبينا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [01:12:12](#)

هذه الاية ايها الكرام يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا تبين احد احدى الاساليب التي يستعملها شياطين الانس والجن. بالاشتراك بين شياطين الانس والجن. لتزيين الباطل وزخرفته بالاقوال بالعناوين ونحو ذلك. حتى يظهر هذا الباطل على غير حقيقته

- [01:12:28](#)

اذا هذا الاسلوب هو تزيين الباطل بالاقوال وزخرفة حتى يظهر الباطل على غير حقيقته الغاية والمقصد من هذا من هذا التزيين الذي هو زخ في القول هو تغيير القناعات والافكار عند الناس. تغيير التصورات تصورات الناس - [01:12:56](#)

حتى فتصبح منحرفة فهذا هو المقصد. اذا تزيين تزيين الباطل باقوال وزخرفته حتى يقتنعوا الناس بهذا الباطل ويغيروا في افكارهم. نأتي الى بداية الاية يقول سبحانه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا -

[01:13:17](#)

الان اعداء الانبياء وظيفتهم الاساسية هي انهم يصدون الناس عن دين الله تعالى. يحاولون ان يحولوا بين الناس وبين ان يستنبروا بنور الوحي ونور الهداية الذي جاء به الرسل. هذا هدفهم الاساسي - [01:13:43](#)

ومن اخبت طرق طرقهم اذا حاولوا ان يصدوا الناس عن دين الله تعالى انهم ماذا يفعلون؟ يحاولوا ان يقنعوهم بالباطل ويشوه هذا الحق في اذهانهم فاذا الانسان اقتنع بالباطل والحق اصبح مشوه لديه. فهنا ايش؟ خلص سيصد - [01:14:04](#)

عن سيصد عن هذا الحق. قال سبحانه بعدها ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. لتصغى لتميل استحسن هذه العقول هذا الباطل. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوا. وهنا ممكن الخطأ - [01:14:25](#)

اول خطأ هنا ممكن الخطر وليغضوه اي يصبح يقتنع بهذا الباطل ويغضوا به وليغضوه وليقترفوا ما هم مقترفون. بعد ان يقتنعوا به يقترفون اقوالا وافعالا بناء على هذا المعتقد. لانهم يظنون هذا الباطل يظنونه حقا. فسيقومون - [01:14:45](#)

وافعال تصدر منهم يقترفونها بناء على هذا هذه القناعة ثم بعد ذلك ايضا سيصبحون دعاة الى هذا الباطل فهذا هو زخرف القول وهذه هي الغاية منه دعونا نعود الى بداية القصة. الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان - [01:15:11](#)

انطلقه في احسن تقويم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم في الظاهر وايضا في الباطن خلقه سبحانه بفطرة سوية قويمه. هذه الفطرة تجعله مهياً لاستقبال الوحي فطرة الله التي فطر الناس عليها. يستطيع من خلال هاي الفطرة يتقبل اوامر الله سبحانه وتعالى.

ويتقبل - [01:15:30](#)

كم الشريعة ويرضى بها يغضب بهذه الاحكام لانها هذه هي هذه هي فطرته. فهو مفعور مهياً لاستقبال اوامر الله سبحانه وتعالى.

فطرة الله التي فطر الناس عليها يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الحديث القدسي قال الله خلقت عبادي حنفاء - [01:15:58](#)

يعني خلقهم ايش على الفطرة على الفطرة السوية خلقت عبادي حنفاء مائلون عن الشرك مائلون عن الباطل قال فاجتالهم الشياطين اغتالهم الشياطين. الشياطين ايش صاروا يعملوا؟ يحاولوا يصرفوا الناس عن هذه الفطرة السليمة. حاولوا يشوهوا - [01:16:23](#) هذه الافكار يشوه هذه التصرفات حتى يحرفوا الناس عن الحق. فتتغير هذه الفطرة فلماذا نحن نقول دائما اي اي قناعة واي فكر يخالف الوحي ويخالف حكم الله سبحانه وتعالى فهذا تغيير في الفطرة. التي فطر الله تعالى الناس عليها - [01:16:44](#) اي تضيق في القناعات في الافكار في التصورات هذا ايش؟ تشويه هذا الانسان تكون عنده تشويه فطرته فهو الذي تسبب بقناعاته بهذه الافكار. وهذا الذي وعد به ابليس كما قال ولامرئهم - [01:17:09](#)

فلا يبتكن اذان الانعام ولامرئهم ايش؟ فليغيرن خلق الله يغيرون خلق الله الظاهر وايضا يغيرون خلق الله الباطن وهي فطرة الله تعالى التي فطر الناس عليها لاستقبال احكام الله سبحانه وتعالى. فالشيطان وعد بهذا الوعد - [01:17:27](#) وسعى في ذلك سعى في تشويه هذه الفطرة بتغيير الافكار والمعتقدات لدى لدى الناس الان طب ما اسلوبه الشيطان؟ هذا الشيطان حتى يحقق هذا الوعد كيف سيحقق هذا الوعد ويغير هذه الفطر السليمة؟ استخدم ايش؟ الذي يوحى بعضهم الى بعض زخف القول قرورا. وان - [01:17:51](#)

ليوحدون الى اوليائهم ليجادلوكم اذا هناك اتصال بين شياطين الانس وشياطين الجن بغض النظر ما هو يعني طبيعة هذا الاتصال هناك اتصال بينهم وايحاء بينهم الغاية منه ليجادلوكم وليلبسوا الحق بالباطل. ويزينوا الباطل - [01:18:15](#) حتى يغر الناس به زخف القول حتى يغر الناس بهذا الباطل ويغيروا افكارهم ويبثوا هذه الشبهات بين الناس. وهذا حقيقة يعني يجعلك تفهم الواقع المعاصر باب العلمنة والحدثة والمستشقين. هؤلاء الذين يتصدرون ويبثون الشبهات - [01:18:41](#) هؤلاء من احياء الشيطان لهم فهم من شياطين الانس. هناك ايحاء من شياطين الجن لهم الهدف من ذلك يحاولني يأتون بالعناوين البقاقة يأتون الاشياء يخلطون الحق بالباطل امور ظاهرها انها خير حرية المرأة - [01:19:01](#) آآ حقوق الانسان وغير ذلك المرأة ايضا يحاول ان يقول حتى تكوني محررة تبتعدي عن ايش؟ التسلط الزوج. اه في اشياء تكون في ظاهرها في ظاهرها خير. لكن يدسون السم - [01:19:21](#)

في العسل ويبثون هذه الشبهات في قلوب في قلوب الناس. حتى يغيروا من فطرتهم. ويغيروا من هذه الطبيعة التي فطرهم الله سبحانه وتعالى عليها. طبعا هذا التغيير درجات ربما يكون التغيير احيانا تغيير للدين - [01:19:37](#) وخارج من الملة يغير نسان دينه كله. او ينكر معلوم من الدين بالضرورة. وايضا احيان تغيير هذه التصوغات والافكار قد يكون ايضا على مستوى اقل ممكن نظرة الانسان للحياة القرآن والوحي جاء وفسر ايش النظرة الصحيحة لهذه الحياة؟ النظرة الصحيحة للمال لنحو ذلك - [01:19:57](#)

الشياطين ايضا يحاولون ان يشوهوا حتى هذه المفاهيم. فتجد الانسان مثلا مستغر في الدنيا وآآ يلهث يبحث عن المال كل هذا ايش؟ شو سببه؟ هناك اختلاف وتغيير في قناعاته عن الفطرة - [01:20:20](#) فطره الله تعالى عليها. طيب ما هو الحل من كتاب الله سبحانه وتعالى. في نفس الاية ربنا ماذا قال؟ قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا المستهدف الاول بهذا التغيير وهذا التشويه للفطرة من؟ الذين لا يؤمنون بالآخرة. طبعا مو شرط انه يكون الذي لا يؤمن بالآخرة يعني - [01:20:38](#)

انه ينكر البعث والجزاء لا ربما يكون مسلم لكن الغفلة التي وصل اليها والسعي في هذه الدنيا جعلته في حالة وكأنه لا يستحضر ابدًا انه سيقف يوما بين يدي الله سبحانه وتعالى - [01:21:01](#) اصبح في غفلة شديدة حتى يعني غاب حضور اليوم الآخر غاب من قلبه تماما حتى واصبح كأنه لا يؤمن لا يؤمن بهذا اليوم الآخر. فتجده مسرف على نفسه بالمعاصي قلبه - [01:21:19](#)

فارغ من الايمان لا يتعاهد نفسه بذلك يلهث اتجاه الدنيا ويجمع منها ومن حطامها وينسى الآخرة. هذا هو المستهدف في المقابل اذا كنت تؤمن في اليوم الآخر واعمقت قلبك بالايمان والعمل الصالح فبأن الله تعالى الله تعالى يعصمك من الوقوع في هذه الشبهات

هذا التغيير لفطرتك. اذا من الذي المستهدف؟ الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا الايمان والعمل الصالح بعدها ماذا قال سبحانه قال افغير الله ابتغي حكما لماذا؟ بحكم الله سبحانه وتعالى فغير الله ابتغي حكما - 01:21:59

ثقة بحكم الله تعالى ودينه. طب من اين ستأتيني هذه الثقة؟ ماذا قال؟ قال افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليك الكتابة مفصلة. اذا اذا اعمرت حياتك وتدبرت كتاب الله تعالى - 01:22:21

وتعلمت الاحكام التي فصلها كتاب الله تعالى من العقائد والاحكام والاخلاق والنظرة للحياة اذا استطعت ان تعمق قلبك بالقرآن هذا ايش؟ هذا يعطيك ثقة بحكم الله سبحانه وتعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق - 01:22:41

اهل الكتاب يعلمون ان هذا الدين حق. فلا تكونون من المبتغيين. يعني اذا كنت من اهل التدبر واهل النظر في كتاب الله واهل ومن اصحاب العلم لا سيما العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى فلن تكون باذن الله تعالى من المبتغيين. ولن يدخل هذا الشك الى قلبه - 01:23:09

اذا اول شيء الايمان والعمل الصالح ثم بعد ذلك العلم النافع لا سيما العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى في انسان اصلا وجد من نفسه انحراف وتغيير في افكاره لو تأمل في كتاب الله تعالى وكان فعلا طالب للحق - 01:23:29

لا سيما لا شك ان هذا الكتاب سيفيب من تصوراته وسيصلحها وسيعود باذن الله تعالى الى فطرته السليمة التي فطره الله تعالى عليها. نسأل الله تعالى ان يعصمنا من شر الشيطان ومن شره انه ولي ذلك والقادر عليه - 01:23:48

طيب اخواننا في ختام هذه الجلسة ان شاء الله بس هي تعليق يسير ولاحظتم الشيخ تكلم عن طول الامل ام لا لهم عبد الفقير تكلم عن مستفز من استطاعت منهم بصوتك والشيخ علي تكلم عن موضوع يعدهم ويمنيهم والشيخ عبد الرحمن تكلم عن موضوع زخرف - 01:24:09

القول هذي مداخل والمداخل اكثر من ذلك حقيقة واذا لاحظتم ستجدون هناك نوع من الاشتباك بين المداخل الاربع في كثير من الزوايا يعني طول الامل هو له علاقة بالوعود الكاذبة. والوعود الكاذبة تحتاج الى - 01:24:27

زخرف القول هي فيها اشتباك وخيوط تربط بين كل هذا ومن صوت الشيطان زخرف القول يعني هي كلياتها خطوط متشابكة فالشيطان يشتغل ليس على خط واحد معك. هلاً يشتغل على طول الامل ووعود كاذبة فيحتاج يزخرف القول فبسمعك صوته. يعني خلينا نقول هي عبارة عن شبكة - 01:24:41

قضية زخرف القول اللي اتكلم عنها قضية خطيرة جدا اليوم لانه عدونا تفتن لها. يعني زي ايش اشياء احنا تزين لنا انها جميلة وهي في الباطن محشوة بالفساد مثلا ايش في عندنا - 01:25:01

شفنا حط لك شغلة ثانية اه لا لا بدي زخرف القول افكار افكار يتم تزيينها امامك انه صح. والناس تطلع بتطالب فيها وعليها وكذا وبعدين بتكتشف انه لا هو شو بحكي هاد؟ - 01:25:14

نعم حقوق الانسان مثلا حقوق الانسان وبتكشف طبعا معايير الازدواج. او المعايير المزدوجة حقوق الانسان بالنسبة لغزة ما فيش حقوق انسان. بس بالنسبة لحيوان كلب في امريكا اتعرق بصير في حقوق انسان هناك. اما يموت خمسين الف عادي يعني. مثلا حقوق الانسان التي ينادى بها ولها مؤسسات وجمعيات. وبوجه راسك - 01:25:34

بحكي عنهم موثيق وكذا. احنا مع حقوق الانسان بس بالمعايير الالهية الصحيحة. مش صنم يصنونه كالعجوة ثم يأكلونه عندما الحريات كثير ناس تطالب بحرية وعدالة اجتماعية هدول الاثنين دايم شعار الثورة الفرنسية تمام؟ وريهم سوا وعدالة اجتماعية. يعني هذا العوان زخرف القوي ايش يعني - 01:25:55

هم الحرية عندهم المثلية الجنسية حرية. انت ما تتدخلش. الاجهاض حرية. المرأة تخرج متعريّة حرية. لما انت تقول للمرأة لما لما لا تسمعها كلمة تعري وقلة حيا تسمعها كلمة حرية - 01:26:17

الكلمة تطرب لها النفس. فلما تتعري هي ما بتقبل انك تحكي عنها متعرية. قليلة حيا. بس لما تحكي اه فلانة عندها حرية عشان هيك تتعري. بتقبل هذه فهو الشيطان يهون عليك المعاصي من خلال تسميتها باسماء اخرى. مثلا الاختلاط - [01:26:32](#) هونا هون شوي بدي ابعد عن المعاصي عن الناس. بدي نيحي عالبيئة الاسلامية. في اشياء نفسنا بتختلط علينا. مثلا بتيحي الاختلاط.

بيحي شخص يعطيك محاضرة عن الاختلاط في العمل الاسلامي - [01:26:49](#)

وكذا الشيطان بكون هو اللي بدفعه. حتى يصور لك ان الاختلاط ضرورة من ضرورات العمل الاسلامي. وان الاختلاط مهم بين المسلمين حتى ننتج. واننا متخلفين اذا كان الشباب في طابق والنساء في طابق يعني يحاول يصور لك هذا بزخره في القول انه ايه؟ انه هذا انت بتضحك عنفسك - [01:26:59](#)

تكون مع الواقع وتتعايش معه. اختلطوا ايها الشباب في العمل الاسلامي. مثلا احيانا وسامحوني شوي بدي اقفز قفزة. لانه احيانا احنا دايم بنروح انه في القول فقط في جانب المعاصي والانحلال. ترى احيانا زخرف القول في جانب التشدد والغلو. وسامحوني لازم تسمعوا هذا الكلام. ما سمعتوش مني بلاش تسمعه من واحد ما تحبوهوش - [01:27:19](#)

احيانا زخرف القول يكون في التشدد والغلو. مثل ايش ابو عبد الله؟ احسنت بيحي شاب يصنع نفسه رأس من رؤوس التكفير والتبديع. هو في اعتقاده انه ايش هو الشيطان يصور له انه انت حامي حمى التوحيد - [01:27:39](#) هذا الذي تفعله والله هو عين التوحيد. هو عين الدفاع عن الشريعة. هو عين كذا فيغلو في التكفير والتبديع ويخوض في اعراض الائمة والكبار لكن هو الشيطان سول له. يعني زخرف القول له. ايش تمت الزخرفة هنا؟ انا بدي اياك تفهم كيف يحصل زخرفة القول - [01:27:57](#)

انه هو يصور له انه هذه الطريقة كيف وكيف الشيطان اقنع الخوارج يقنع افراقهم في كل زمان ومكان والشيطان ادرك انه الناس مش رح يتعري بعض الشباب مش راح تقول له روح اعمل الحرية بالتعري والفجور والفسق. لا لأ. بعض الشباب بقرأ قرآن وطالب علم. وعنده حتى وسوسة في كثير من الامور. هذا - [01:28:15](#)

ازخرف القول له في جانب التنطع والغلو. فيصبح يرى ان غلوه في التكفير والخوض في الناس والتبديع واسقاط المخالفين والهجوم الجماعات والاحزاب والطوائف. وان يكون هذا الشغل الشاغل هو جزء من ماذا - [01:28:38](#) من حماية الدين ركز هو يراه جزء من حماية الدين وهو لانه ليس من اهل العلم الراسخين. هو لا يرى المشهد كما هو. فلما تيجي تقول انت بتضحك نفسك يا فلان وتضحك على الجيل والشباب. بيحي يقول لك يا اخي هذه الاحكام من الايمان. اسماء من المسائل الاسماء والاحكام اسقاط الايمان والكفر والتبديع. اقول - [01:28:53](#)

قواعدها واهلها وضوابطها ولم يكن من دأب العلماء اشغال الناس بها وكذا. فالشيطان يحاول دوما ان يزخرف له القول. لا لا انت خليك هيك انت منيح اشغل الناس بهذه القضايا وبهذه الامور. واحم حمى وضلك انزل في العلماء والمخالفين ولا تعذر. فهذا نوع والجرح والغلو - [01:29:13](#)

اذ اسقاط المخالفين والكلام في الجماعات والاحزاب والطوائف. هكذا انت تدافع عن الدين. فانت لما نسمع زخرف القول احنا شو مشكلتنا؟ لانكم اغلبكم الشباب متدين اه هدول العلمانية اه هدول زخرف القول هدول الحداثيين العرب. زخرف القول هدولا النسوية. لا لأ ما انت ممكن تكون غارق في زخرف القوم. انت كشاب متدين - [01:29:33](#)

تنطلع وغلوك في دين الله بدون ضوابط انت غارق في زخرف القول وتنظن انك تحسن صنعا. وتنظن انك من الموحدين وانك من الشباب الناضجين وانت عبارة عن انسان واقع في مستنقع زخرف القول. ما هو الخوارج لما قالوا لعلي بن ابي طالب ما حكم -

[01:29:53](#)

الا لله. مهو مين اللي زخرف لهم هذا القول؟ شيطان. هم فاكرين انه احنا هيكنا طبقنا القرآن. الشيطان زخرف لهم كلمة لا حكم الا لله ليسقطوها في غير مسقطها. فتخيل ان هؤلاء استغنوا عن كل الصحابة وكفروا الصحابة وقاتلوا الصحابة. وكان زخرف القول هو التنطع في الدين - [01:30:13](#)

كان زخرف القول هو التنطع في الدين. فزخرف القول يدخل حتى على الاولياء والصالحين. يدخل حتى على طلاب العلم وشبابه. مش فقط على العلمانيين والنسوية وان كان هذا جزء كبير. لا اريد ان اطيل لابد ان ندخل في الفقرة الثانية من امسيات الليلة. نخرج من الدروس والوعد لنعظ قلوبنا ان شاء الله. بقيام ساعات - [01:30:33](#)

من الليل طيبة مباركة باذن الله. مع الشيخ معاوية استعين بالله عز وجل اللي بده يتوضاً يتوضاً مشايخنا. بده يغير جو يغير جو.

تمام؟ حتى نأخذ ساعة ان شاء الله قبل بداية الحوارية والامسية الاخرى. مع ضيفنا من اسطنبول - [01:30:53](#)  
طبعاً راح يكون الاستاذ شريف محمد جابر لحديث مات عن رحلته مع القرآن والمصنفات التي كتبها في هذا الموضوع. ان شاء الله عندنا للساعة كم الساعة الان طيب اسأ للساعة واحدة ستكون هناك صلاة باذن الله. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - [01:31:08](#)

هنبداً ان شاء الله طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اه حياكم الله ايها الشباب في الفقرة الثالثة من امسية هذه الليلة الطيبة المباركة التي نحياها في ارجاء - [02:21:10](#)

هذا المجمع العلمي الغراس مرحباً بكم دوماً نسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا في هذه الدنيا على طاعته على قيام الليل وعلى العلم النافع وعلى سماع ما يصلح القلوب ان يجمعنا عنده في مستقر رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه. معنا اليوم - [02:21:24](#)

ضيف حبيب فلسطيني مقيم في تركيا. ولكن المسافات تذهب ان شاء الله مع تقارب القلوب وعندما تجتمع عقول الدعاة والمصلحين على اصلاح الجيل تتقارب الكثير من المسافات. ضيفنا الاستاذ شريف محمد جابر - [02:21:38](#)

آ شخص قريب انيق لطيف محب الى اهل القرآن. صاحب مشروع قرآني جميل عكف عليه اطلقه منذ سنوات ما بين كتب

ومصنفات وما بين رسائل ومواضيع وحوارات وبودكاستات ايضاً صورها - [02:21:55](#)

هذا الموضوع بسم الله والكلام مع اهل القرآن هو دائماً كلام شيق جميل لانه يأخذك الى ابعاد بعيدة جداً ابعاد قل ان تسمعها اليوم مع كثرة الضجيج ومع كثرة مقاطع اليوتيوب واليوتيوب والمشتغلين بعالم السوشيال ميديا وصناعة الاعلام. قليل هم الذين يعودون

بك - [02:22:14](#)

الى المنبع الاول ويسلطون الاضواء عليه ويحاولون نقل الجيل من شتات الافكار الى منبع الوحي ومن بعثرة الحياة الى الفكر الصحيح الفكر الذي يصنع على موائد القرآن ساترك المساحة للاستاذ شريف محمد جابر في هذا اللقاء الذي يديره اخونا محمد ان شاء

الله لنسمع منه رحلته مع القرآن - [02:22:38](#)

مشروع القرآن الكتب التي صنفها حول تدبر القرآن وكيف نبعث القرآن في الامة من جديد. وكيف نعيد قراءة قرآن قراءة صحيحة قديمة تعدل السلوكيات. والمسارات الى الله سبحانه وتعالى. وما هي انماط القراءة الخاطئة؟ والعديد من الحوارات والاسئلة التي

سيجيب عنها - [02:23:00](#)

الاستاذ شريف محمد جابر شخص تستفيدون منه وتتعرفون عليه اليوم وتستفيدون من علومه باذن الله ولعل هذا بداية الوصال بينكم وبينه ان شاء الله في العديد من اللقاءات والحوارات وقراءة كتبه التي لعله يعرفنا بها ان شاء الله في هذا المجلس الطيب. لا

اخذ النقاش اكثر من ذلك ادعكم مع هذه الامسية الطيبة اللهم صلي وسلم - [02:23:20](#)

وبارك على سيدنا محمد. بسم الله نبدأ تدبر القرآن واحمل نوره علمه يشق ديجور ليل الشك والخطر. ان جئته خاشعاً فاضت بوارقه. تمحو ظلام الهوى والران والكدر. لا ترتج غيره زادا وما برق الدنيا سواه سوى سراب قد انحسرا. فاقبل عليه بقلب صادق شغف ترتاح

نفسك من - [02:23:42](#)

ما اتعب السفر تبتداً ثالث فقراتنا لهذه الليلة وهي حوارية الامسية بعنوان كيف نبعث القرآن في الامة من جديد وضيفنا هو الاستاذ شريف محمد جابر رجل فاضل مهتم بالقرآن وتعميقه في حياة المسلم. صدر له كتاب عنوانه منطلق منطق القرآن. نرحب -

[02:24:15](#)

مشكوراً مأجوراً. السلام عليكم ورحمة الله. كيف حالكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم وانتم بالف خير الصيام والطاعات ان شاء

الله. منا ومنكم يا رب الله يكرمكم ويحفظكم يا رب. امين - 02:24:34

اذن من منطلق تواجدكم ومعاصرتكم لهذا الجيل. كيف يرى الاستاذ شريف منزلة القرآن في حياة الجيل المعاصر طيب بسم الله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 02:24:48

اولا اشكر اه فضيلة الشيخ كلمته الطيبة. وحسن ظنه بي. وان شاء الله ربنا عز وجل هيك يقدرنا على ان تكون هذه الحوارية حوارية مفيدة ونافعة ان شاء الله اه بالنسبة الجيل والقرآن. احب دائما ان ابدأ بالتفاؤل. يعني نحن دائما اه نقول نحن لا نفهم القرآن نحن

بعيدون عن القرآن نحن كذا - 02:25:01

نحن كذا. لكن احبك ان الفت انظار يعني طبعا شيء معروف لكن احيانا نتغافل عنه بانه يعني منذ انطلاق الدعوة الاسلامية المعاصرة

يعني ممكن قبل مئة سنة او شيء من هذا القبيل - 02:25:25

الى يومنا هذا نحن في اقتراب من كتاب الله عز وجل بفضل الله عز وجل. يعني لو قارن اي باحث بحال المسلمين مع القرآن عموم المسلمين اتحدث وليس العلماء اه مثلا في القرن الثامن عشر الميلادي او يعني القرن الثالث عشر الثاني عشر الهجري وقبل ذلك -

02:25:38

لوجد ان الامة مرت بها قرون اه علاقتها بالقرآن يعني احب ان اسميها طقوسية وسنأتي الان حين نتحدث عن اه بعض يعني

مشاكل تناول القرآن او تلقي القرآن سوف نتحدث عن هذه المواقف. اه ماذا اقصد بالعلاقة الطقوسية - 02:25:58

بانه يعني كان في قراءة للقرآن وتلاوة وحفظ واحكام تجويد وصلى الله وبارك. لا يوجد اه تعامل مع القرآن باعتبار انه هذا هو الوحي رسالة الله عز وجل الاخيرة للبشرية التي ينبغي للانسان ان يهتدي بها. هذا التعامل الحمد لله بفضل الله عز وجل وبفضل دعاء -

02:26:18

سيرين اه الله عز وجل سخرهم من جميع من مختلف التيارات والتوجهات عادوا الى القرآن الى الكتاب والسنة واعادوا احياء الكتاب والسنة في الامة فحال الامة الحمد لله في اقتراب لكن مع ذلك هناك ايش؟ مشاكل سوف ان شاء الله نتحدث عنها. هذا يعني هيك

باختصار كاجابة اولية - 02:26:41

احسن الله اليكم استاذنا. الله يجزيكم الخير. اللهم امين واياكم. بحكم تجربتكم الطويلة مع القرآن. واهلي ورؤية مختلف احوالهم.

كيف نقرأ القرآن بما ان هناك العديد من القراءة للقرآن منها الصحيح ومنها ومنها السيء - 02:27:04

ومنها غير النافع الذي لا ينتج هل يمكن ان تحدثنا عن انماط انماط قراءة القراءة القرآن الصحيحة والخاطئة لكتاب الله عز وجل طيب اول شيء السؤال اه يعني له هيك اجابة عامة اذا كان المقصود بالقراءة يعني التلاوة فالحمد لله يعني العلماء كفولة مؤنة

ذلك. هناك احكام - 02:27:19

حملة قراءة القرآن اذا كان القصد هو مجرد التلاوة. لكن طبعا اه حين نقول لماذا كيف نقرأ القرآن اليوم في عصرنا هو المقصود كيف

نتلقى هذا الكتاب؟ يعني هذا الكتاب هذا كلام الله عز وجل كيف نتلقاه؟ يعني انا من منطلق بحثي في الباب - 02:27:39

رصدت اربع انواع اربعة انواع من آآ تلقي القرآن او قراءة القرآن وعلى كل مسلم ان يسمع هذا الكلام ان ينظر في نفسه يعني هل هو

آآ يعني ارجو ان الا يكون من الانواع الثلاثة التي ساذكرها الان وان يكون من - 02:27:58

النوع الرابع الذي هو يعني الذي رغب اليه الله عز وجل في كتابه. النوع الاول كما ذكرت هو القراءة الطقوسية وهي القراءة التي يعني يؤجر عليها الانسان باعتبار انه اه يعني مجرد اه معرفة الله منه بان لديه نية - 02:28:16

في قراءة كتاب الله عز وجل من اجل الاجر هذا بحث ذاته شيء يعني رائع لكنه لا يكفي. لماذا؟ لانه يعني الان نحن حين يرسل انسان

الى انسان رسالة بالتاكيد لن يكون سعيدا - 02:28:35

حين يعلم بان ذلك الانسان آآ قرأ رسالته فقد تلاها دون ان يفهمها ودون ان يعمل بها فما بالك بالله عز وجل الذي قال لنا في كتابه افلا

يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ حتى هذا الخطاب يعني لغير المسلمين - 02:28:52

وللمسلمين يعني يدخل بالتبعية هو تنبيهه ايضا للمسلمين افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الله

عز وجل انزل هذا القرآن ليتدبروا آياته. كما ذكر في كتابه في آيات كثيرة - [02:29:11](#)

والمقصود بالتدبر يعني ان يفهم الانسان هذا الكتاب وان يسقطه على نفسه اين هو؟ يعني يتعامل معه باعتباره خطابا له وهذا سنأتي عليه الان لكن هذه يعني مجملًا قراءة طقوسية من النصوص الجميلة التي يحب يعني - [02:29:31](#)

آآ ان ينتفع بها نص آآ جميل قديم لعالم اسمه آآ محمد بن علي الترمذي وهو الحكي المشهور بالحكيم الترمذي يتحدث في كتاب له اسمه نواذر الاصول عن القرآن اسمعوا يعني كيف يصف الله كيف يصف كلام الله عز وجل - [02:29:50](#)

انظروا هل يليق بهذا الكتاب ان نكتفي بدراسته؟ يعني اليوم يقولون يعني انتم تعرفون طبعًا هناك دورات تحفيظ القرآن كثيرة جدا في عالمنا الاسلامي ومن الاحاديث التي يستدلون اه بها على فضل هذه الدورات ولا شك انها دورات فاضلة. التي لكنها تختص فقط اما في التحفيظ وفي التجويد احكام التجويد - [02:30:08](#)

ونادرا ما تتطرق الى التدبر مع ان هناك الحمد لله اليوم تيار يتجه نحو التدبر. لكن نحتاج الى اكثر من ذلك. يستدلون بقول قول

الرسول صلى الله عليه خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [02:30:32](#)

باعتبار انه التعليم هو التحفيظ والتعليم التجويد. لكن المقصود هو تعليم الله عز وجل يعني قال عن رسوله يعلمهم الكتاب والحكمة. فهل ظننا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال الله عز وجل عنه ليبين لتبين للناس ما نزل اليهم. هل ظننا به انه كان يعلمهم

مجرد الحفظ والتجويد - [02:30:46](#)

بالتأكيد لا كانوا يعلمهم معانيه. فيقول حكيم الترمذي يقول في ان فان هذا القرآن موعظة. والله يحب ان تعقل عنه مواعظه شو

اجمل الكلام؟ ونصائحه ولطائفه. وفي غرائز الادميين موجود ان من كلم اخر بشيء اراد بذلك تشريفه - [02:31:06](#)

هو بره والطافه فاستمع الى كلامه باذنه لاهيا عن ذلك بقلبه. انه يسقط من عينه. يعني اي انسان آآ سيستفزه هذا الموقف فكيف برب

العالمين يخاطب عبده بشيء يريد بذلك اظهار ما لهم عنده من الاترة والمحبة - [02:31:26](#)

ويحب ان يعجل اوائل بره في عاجل محياهم. ليتلذذوا به ويفرحوا فمر عليه هذا التالي ايش يهزه هذا يعني بسروده وبقراوا سريعا

وقلبه في عى عن ذلك يعني قلبه لا يفقد شيء يعني يلتقط شيء من معانيه - [02:31:48](#)

او خاطب بعض عبده بوعيده يريد ان يؤدبه بذلك حتى ينجح فيه. يعني يؤثر فيه. ويتأدب فمر على خطابه يعني يقرأ حتى في بعض القراء يقرأون آيات الوعيد يعني بهيك بمقامات فرايحية كما يقولون. بعض القراء اللي يعني عندهم جهل مع الاسف الشديد لانه

لا يعني - [02:32:09](#)

يتمعن بمضمون هذه الآية يتعامل مع القرآن وكأنه قالب من الكلام الطقوسي يقرأ بطريقة طقوسية ليتعامل الناس مع مجرد الالفاظ

فيقول فمر على خطابي هذا الذي يقرأ الوعيد تاليا له اسف اه اللهم صل على سيدنا اه وهو يهزه لمقته يعني الله عز وجل لو -

[02:32:33](#)

هذا يمر على خطاب الوعيد بس عم بطلب دون ما ينجح فيه ويؤثر فيه هذا الوعيد لماقته. وقد ادب الله عباده ودلهم على الترتيل

فيه فقال ورتل القرآن ترتيلا يعني ايش بتؤدى ومكث. وقال عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث - [02:32:55](#)

تنزيلا ان قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فهذه يعني توجيهات واضحة في كتاب الله عز وجل حول

كيفية التعامل الواجب معها اه وهي ما نسميه القراءة التدبرية. فالقراءة اه الصحيحة واللازمة لكل مسلم ولكل مسلم ان يسعى اليها

بقدر طاقته - [02:33:16](#)

هي القراءة التدبرية. سنأتي يعني لاحقا على موضوع كيف يعزز هذا الجانب الانساني. يقول فانما دلهم على الترتيب والتمكث

والتؤدة فيه والتدبر. ليصل اليهم نفع ذلك لانه هذا خطاب للاصلاح - [02:33:38](#)

لان الله عز وجل يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فاذا كان يهدي للتي هي اقوم ينبغي ان تحدث هذه الامور يعني هذه

الانشطة الفكرية والقلبية عند الانسان حين يتعامل وحين يقرأ كتاب الله عز وجل. يقول ليصل اليهم نفع ذلك فافضلهم قراءة -

[02:33:55](#)

امراً اعقلهم عنها. هذا الافضل قراءة. فمن اسرع القراءة وعقل عنه هناك. يعني ناس عندنا هذه القدرات بسبب ايش؟ طول المكث مع كتاب الله وكثرة قراءته وكثرة التدبر في التفاسير واهل العلم. وطول الباعة بالعربية. فيقول فمن اسرع القراءة وعقل عنه -

02:34:14

كان في نور عظيم وعلياء منزلة فذاك لفضل نوره. ومن قصر عن ذلك فالتفكر والتدبر خير له وانفع. يعني اذا انت كنت قادر انك تقرأ سريعا لكن يفوتك التدبر واي فهم - 02:34:34

فالافضل انك تتدبر هذا نوع من القراءة الطقسية اه هناك نوع اخر من القراءات المذمومة. وهذا يعني هاي هاي الان من الانواع التي ايش؟ مع الاسف الشديد نشأت في عصرنا هذا عصر الهوان وعصر - 02:34:47

فقدان المسلمين لمكانتهم الحضارية والعصر الذي دخلت فيه الغزو الفكري والافكار الغربية ليس فقط عقول المسلمين انما غزت قلوبهم ايضاً هناك قراءة اسميها القراءة الاستعراضية. شو هذه القراءة؟ هذه القراءة اللي يعني تتعامل مع القرآن وكأنه مجال لايش -

02:35:04

لعرض بعض اللفظات المبهرة يعني هو يحدث او يلتقط بعض الاشياء من اجل الابهار. هل تعلم كم مرة ذكرت كلمة مش عارف ايش في القرآن هل تعلم مثلاً بقول لك اه - 02:35:27

طبعاً بعضها قد يناقش فيه لكن بعضها يكون ايش فيه نوعين انا اذكر لعلي اذكر اسماء من باب التقريب يعني ابرز الالوجه ساذكر اسم واحد لهذا النوع وللقراءة التالية المذمومة اسم تعرفون شخص اسمه علي الكيالي اذن مر عليكم هذا السم - 02:35:41

هذا شخص جاهل طبعاً لكن مع الاسف الشديد بسبب الاعلام بسبب وجود جهات ممولة انتشر. فهذا الرجل اه اذكر مرة كان اه طالب مع مزيعة فتريد ان تتحدث عن اظنها نسوية او شيء من هذا القبيل واحدة استقبلته فتريد ان تسمع عن الانوثة في القرآن وهو يعني

02:36:01 - آ

نفسه ايش؟ متخصص في القرآن فتسألوا بانه بدها آ موضوع كيف يعني يوجد الانوثة في القرآن ويعني طبعاً في مجال المدح. فيقول بانه مجتمع النحل النحلة باعتبار انه النحل اناث عاملات هيك يعني مسمى على اساس يعني علمياً انه هاد الصح فلنفترض

فيقول بانه مجتمع منظم ومجتمع - 02:36:22

عاون مجتمع كذا وليلة القدر مؤنثة. فشوف فضلك كبير. ولا ويعني مع الاسف الشديد يتطاول على الانبياء في هذا السبيل يقول اما المجتمع الذكوري مثل مين يعني سيدنا يعقوب عليه السلام وابنه يوسف وابناؤه شف كم ماذا فعلوا في يوسف وشف بعدين يوسف

قديش خلى ابوه طول لكنه خبره في اه يعني - 02:36:50

في الحقيقة واخذ ابنه الثاني وخلاه يحزن عليه والى اخره. فهذا المجتمع زكوري قال ويقول ومع احترامي للنبي يوسف. يعني شف يعني وصل الى ما يقترب من الكفر واهانة الانبياء ونقدهم والعياذ بالله - 02:37:15

آ في سبيل ايش؟ الاستعراض. هذه قراءة استعراضية. هذا لا عنده هم اصلاحي ولا عنده هم يفهم ما في القرآن. وطبعاً هذه القراءة ايش درجات يعني هناك من يصل الى هذه الدرجة وهناك من يصل الى ايش؟ الى موضوع يعني هل تعلم كم مرة ذكرت كلمة في

يصبح في تكلف في ايش - 02:37:30

في احصاء الكلمات اه ولحم طير مما يشتهون اه بيقول لك قدم الفاكهة قدم الفاكهة على اللحم لانه الفاكهة ما الها فوائد. القرآن لم ينزل لايش؟ اه ليعطينا نصائح اه - 02:37:50

علماء التغذية القرآن نزل لاصلاح الانسان فيما لا يستطيعه الانسان بينما في امور العلوم اعطاه عقلاً واعطاه حساً واعطاه يعني كي ايش ينشئ التجارب والملاحظات وكذا ويتعلم يعني يتعلم من خلال سنن الله عز وجل الكونية الماثورة في هذا العالم. اما فيما لا

يمكنه الوصول اليه في عقله كمثلاً علوم الغيب - 02:38:04

كل علوم الغيب المذكورة في القرآن. او مثلاً المنهج الاصلح ليقوم عليه في التشريع والاخلاق والقيم. هذا كله جاء في كتاب الله. وما يعني اه حمل عليه والسنة النبوية الشريفة - 02:38:28

هناك نوع آخر ثالث قلنا القراءة الطقوسية قلنا القراءة الاستعراضية. والان هناك نوع ثالث وهو القراءة التي احب ان اسميها

التطويعية بمعنى انه هناك من يدخل الى حرم القرآن لا ليستهدي به - [02:38:41](#)

وان كان يزعم ذلك انما ليسقط عليه افكاره التي تشربها من اي جهة من الغرب عادة اليوم يعني الغرب مهيم فكريا هناك افكار كثيرة

مثلا يعني حتى بعضهم من الاشياء المستفزة - [02:39:00](#)

آآ يقول لك القرآن اه مسلا الغرب يضع مسلا وثيقة حقوق الانسان حديثا في في القرن الماضي فيقول القرآن وصل الى هذه المبادئ

قبل كسبت يعني وكأنه يجعل القرآن تبع لايش؟ للمبادئ التي يضعها - [02:39:15](#)

البشر اشوف يعني يعني هو يريد ان يطوع القرآن وهذا ايش مضاد كما ذكرنا لقول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم. هي

اقوم فالقرآن جاء ليهدي وليقوم الانسان وليقوم آآ الاعوجاج - [02:39:33](#)

الذي حدث في آآ البشرية بسبب اتباع الاهواء لكن هؤلاء يأتون الى القرآن من اجل ايش؟ محاولة ايجاد توافقات. ومن ابرز الوجوه

طبعاً آآ تعرفون محمد شحور هذا يعني كتب كتب وعقدت له لقاءات ومولت له برامج من اجل بث هذا الفكر. هذا فكره قائم على

فكرة بسيطة جدا - [02:39:53](#)

يأتي لشيء اسمه القاموس الدلالات الاشتقاقية للالفاظ ويبحث فيها عن شيء يغير المعاني الاصلية للقرآن. فيعني حين يأتي مثلا الى

قول الله عز وجل في سورة ال عمران زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - [02:40:16](#)

اه والقناطير المقطرة الى اخر الاية. يقول النساء والبنين. طبعاً هذه مزعجته. لماذا تزعجه النساء والبنين وتوضع مع قناطير مقنطرة

من الذهب والفضة والخيول المسومة هذه يعني حيوانات الخيل والقناطير من الذهب فهذه جماد مواد يعني امور مادية اشياء -

[02:40:37](#)

وقبل ذلك النساء والبنين. طب هنا ورطة هو يقع في ورطة. هذا الشخص متبني للفكر الغربي تماما يرى بانه اه ينبغي مساواة الرجل

بالمرأة. فماذا يفعل؟ يبحث في القاموس ويقول - [02:40:57](#)

اه النساء ماذا سافعل بهذه الكلمة لاء النساء تعود الى جذر ناس. طبعاً نحن لا نحتاج الى ان نعود. نحن نعرف ما هي النساء ونعرف ان

الانسان ينجذب الى النساء والمرأة تنجذب الى الرجال ويحب الاولاد ويحب الذرية معروف في هذه الامور زينت للناس - [02:41:13](#)

لكن هو طبعاً في عقله تهيم عليه الافكار الغربية ويريد تطويع الاية فماذا يفعل؟ يقول النساء هي من النسبئة هي شيء يؤخر اه ما

الذي يؤخر؟ يعني يتكلف تكلف عجيب. ايضاً حتى حين يشرحه لا يكون مفهوماً. يقول باختصار النساء معناها الموضة - [02:41:32](#)

لانه الموضة تكون يعني امور اه حديثة فتتأخر في الظهور شيء متكلف يعني تمجده الازواق السليمة فيقول طب البنين يرجعها الى

الابنية وهكذا يكون ايش؟ تخلص من وجود النساء والبنين ما يسميه الغرب اليوم تشيى الانسان او تشيى المرأة - [02:41:53](#)

مع انه طبعاً هو خالف الفترة التي يعني هذه زينت للمسلمين ولغير المسلمين. لو ذهب الى الغرب سيجدهم يحبون النساء ويحبون

الاولاد فسبحان الله! هذا يعني من النماذج. من النماذج الاخرى - [02:42:17](#)

اه كقوله تعالى يقول عن قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين. طبعاً هذا تفريق واضح اه بانه للذكر مثل حظ الانثيين. الله عز وجل

الاية واضحة ولم يختلف عليها اهل التفسير. يعني في الى احكام في الفرائض اه من يعني قرأ - [02:42:30](#)

اول درس في في الفرائض يعرف هذا الشيء. هو يقول لا. يعني مثل ان تقول لشخص آآ انت لك مثل اختينك يعني انتم متساوون

الثلاثة. فقلها بطريقة مات. فالله عز وجل لماذا سيقول ذلك؟ كان يمكنه ان يقول للذكر مثل حظ الانثى. لماذا اللف والدوران -

[02:42:47](#)

فطبعاً مردود كلامه لكن مع الاسف له بعض الجمهور من الجمهور الذي يستمع لهذا الكلام؟ والجمهور العلماني بصفة اولية الذي يعني لا

يريد ان ينصرف عن انتمائهم للاسلام. هناك وشائج تعلقه ابنه مسلم. لكن من ناحية اخرى لا يريد ان يلتزم باحكام هذا الدين -

[02:43:06](#)

فشحور حل مريح. يقول لك الاسلام في النهاية حتى يعني في بعض حواراته اجاباته كنت اطالع موقعه مرة كتبت انا عدة مقالات

عنه. نعم ويقول انه يعني بعد ما يخلص كلامه يقول وهذا اليوم مطبق في دول الغرب. وهذا اليوم تطبقه امريكا ومش عارف ايه.

طب ما دام تطبقه امريكا وما دام مطبق انت ليش - [02:43:24](#)

القرآن خالص تروح لامريكا. لكن هي الفكرة ايش؟ انه هم يتعاملون مع القرآن باعتباره هي مش اللي باعتباره اه كتاب هداية مع الاسف الشديد باعتباره معضلة مشكلة حجر عثرة. نريد ان نطوعه لايش؟ حتى يتلائم مع مفاهيم العصر العلماني - [02:43:43](#)

هذه القراءات الثلاثة مذمومة قراءة طقسية القراءة الاستعراضية. والقراءة التطويغ. ومع الاسف الشديد مع الاسف الشديد لعلني اضيف فائدة اخرى بانه ليس فقط هؤلاء الذين نعتبرهم منحرفين جدا هم من يمارسون هذه الانواع اه من القراءات. يعني على سبيل القراءة التطويغية مثلا - [02:44:03](#)

شاع بين المسلمين بما اننا في موضوع التوريث المواريث بانه اه انه الاسلام ليس صحيحا ان الاسلام يعطي للذكر اكثر من الانثى اعتمادا على هذه الاية. انما هذه حالة واحدة - [02:44:23](#)

لكن في المقابل هناك مش عارف قديش تمنطعش ولا ناسي ايش؟ احد يعني الدعاة المعاصرين ابتكر هذه الفكرة وكتب فيها كتاب وجاء داعية اخر اكثر شهرة منه وبثها وتناقلها المشايخ وللأمامي يا اخوة اقول لكم - [02:44:40](#)

وانا لست بعالم لكن مع الاسف الشديد علماء ومشايخ ودكاترة ومتخصصون بثوا هذه الفكرة التي تصادم القرآن. وهي كان والتي ليست فقط تصادم القرآن. يعني اي شخص عنده هيك شوية معرفة في الرياضيات والاحصاء والاحصاء تحديدًا. علوم الاحصاء

سيدرك ان البحث - [02:44:59](#)

قام على مغالطات. يعني على انتقائية وعلى مقارنة الشيء بما ليس بنظيره. يعني انت حين تقول تريد ان تعرف هل اسلام فضل الذكور في الميراث ام فضل النساء؟ ينبغي اول شيء ان ننظر في الحالة الاساسية وهي ان من يموت الاب والام ويورثون لابنائهم هذه

الحياة الاساسية - [02:45:19](#)

هناك بعد ذلك الحالات الاخرى اذا بقي عم او اذا بقيت عممة تقارن العم بالعممة. ماذا فعل اه ذكر الحالات المعروفة في للذكور وربما حصرها باربعة او ستة لا اذكر بالضبط يعني الارقام لكن اعطيكم الفكرة - [02:45:39](#)

ثم احصى كل الحالات التي يعني حالات الاستثنائية التي تكون فيها المرأة اخذت اكثر من الرجل حتى ببعض الحالات قارن بما ليس نظيرا له كما اخبرتكم الان وتغافل عن حالات كثيرة فيما يتعلق بالذكر. فيعني اخترع شيء ليقول بانه الاسلام اعطى للمرأة اكثر. يعني

الحالات - [02:45:55](#)

التي تترث فيها المرأة اكثر من الرجل هي اكثر. الان هو لم يلتفت لشيء. طب اذا كنت منطلقا من المساواة واذا كان المبدأ الاساسي في الغرب الذي دفعك الى هذا البحث والمساواة. لماذا جعلت - [02:46:18](#)

ما للمرأة اكثر ولم تأبه بذلك يعني لماذا كنت تشعر بحرج بانه الاسلام يعطي للرجل اكثر لكن حين خرجت ببحثك الملتوي يعني انت طبعا مغلوط في مغالطات فكرية كثيرة بانه للمرأة اكثر لم تشعرباي حرج - [02:46:32](#)

لانه الغرب باليوم يفضل المرأة ويريد اي خطاب ايش اه بسموه خطاب تفضيلي للمرأة. وبالتالي لم يجد هو مشكلة بانه المرأة تأخذ اكثر. هو سعيد بان يظهر بانه الاسلام ها شوفوا الاسلام يعطي المرأة مش بس يساويها بالرجل يعطيها حالات اكثر تترث اكثر تفضلوا

يلا ماذا لديكم - [02:46:49](#)

يعني هو يظن بذلك انه سيثير اعجاب المزاج العلماني الليبرالي المعاصر. فهذا يعني من الامور المؤسفة. ارجو ان لا اكون قد اطلت في عرض هذه لا بالعكس اكرمك الله ورضي عنك - [02:47:09](#)

ما كانت المداخلات رائعة الله يبارك فيك ويحفظك الله يبارك فيك. استاذنا بحكم مشروعكم القرآني واختلاطكم بالشباب خصوصا ما هي التحديات التي تحول دون فهم الناس للقرآن التحديات طيب كما ذكرنا يعني من التحديات الاساسية هي عدم تجاوز القراءة

الطقسية او او دراسة علوم القرآن يعني حين ندرس انا اعرف بعض الشباب - [02:47:22](#)

جدا في علوم القرآن ما شاء الله يعني اه واحد هم يقرأ القرآن بالقراءات السبعة والقراءات العشر وحتى يعني بعض الدورات في

بعض بلدان العالم الاسلامي آآ يعني شاهدت بعض المسابقات مع الاسف وهذا بالنسبة لي شيء يعني وان كان يعبر عن قدرات لكنه ليس هذا الذي امر به الدين - [02:47:49](#)

يحفظون الابناء يعني يحفظ الوجه ويحفظ بالعكس او يخبره بالصفحة. يعني يحفظ اشياء زيادة بعد ان انتهى من حفظ كتاب الله. وهذا الشيء يعني طبعا حفظ كتاب الله شيء رائع. هذا من انجازات الامة العظيمة جدا. ان تجد في - [02:48:10](#)  
بلد مثل ليبيا مثلا اه مش عارف مليون حافظ ولا شيء من هذا القبيل. اه يعني في بلاد المسلمين هناك عشرات الملايين من الحفاظ هذا شيء رائع لكن ان لا تتجاوز ذلك - [02:48:26](#)

الى ان تبدأ بتعزيز التدبر بان هؤلاء الحفاظ يتحولون الى متدبرين حتى بعض البلدان الاعجمية هناك يعني هذا كارثي شيء كارثي حفاظ لا يعرفون العربية يا اخي اليوم انت تذهب الى اي بلد تدرس مسلا اه تريد ان تدرس طب في المانيا - [02:48:41](#)  
سنة او سنتين تدرس فيهم اللغة الالمانية ومع الممارسة تصبح ما شاء الله عليك طيب الذي انفق اعجمي انفق على حفظ القرآن عام او عامين او ثلاثة او اربعة الايك الم يكن بامكانه وضع خطة يعني يعني عقول المسلمين عجزت - [02:49:00](#)  
هيك هيك عم بحفظ القرآن كلام عربي عجزت عقول المسلمين في هذه الدول هي سواء تركيا اندونيسيا الى اخره. عجزت عن ان تضع خطة لهذا الطالب بان يدرس معها العربية. طبعا هناك من يدرس العربية لكن هناك كثرة كبيرة جدا. يحفظ القرآن ويؤمنون - [02:49:19](#)

واصواتهم ما شاء الله جميلة وبعضهم ايضا في يعني في الاحكام جيد. ومع ذلك لا يعرف العربية هذا بالنسبة لي مع الاسف الشديد كارثة كارثة جدا. فمن التحديات الاهتمام باللغة العربية. عدم الاهتمام باللغة العربية. هذا شيء كارثي فيما يتعلق بالقرآن. حتى بعض الحفاظ العرب يعني في بلداننا العربية. ايضا يكون ما شاء الله عليه - [02:49:39](#)  
حافظ وكذا ولكن اه حين تسأله ما معنى هذه الاية يقول لك لا اعرف ونحن طبعا ابرئ نفسي نحن جميعا مقصرون في ايش؟ في تدبر القرآن. لكن هذا مجال واسع. واليوم ما شاء الله يعني - [02:50:01](#)  
الادوات المعاصرة اليوم عندكم يمكن موقع يجمع لك تفاسير وحتى بعضها من التفاسير مرئية وصوتية. لعلماء من القدام والمعاصرين بعض مواقع تجمع عشرات التفاسير. اي اية اليوم يمكن ان تقرأها بسورة حتى ميسرة. اليوم عندك مثلا ناس اشتغلوا على التفسير المختصر. ناس اشتغلوا على التفسير - [02:50:16](#)

هشغله على التفسير المحرر كبير فيه يعني يحاولون ان يعني يأخذوا افضل اراء تشتغل فرق. فالיום عندك انت اه يعني جهود كبيرة في خدمة كتاب الله عز وجل. فينبغي استثمار هذه الجهود هذا احد التحديات. في تعزيز الفهم والتدبر وفي تعزيز اللغة العربية - [02:50:36](#)

وفي محاولة ايش؟ مع الحفاظ على الدورات والانشطة يعني الانشطة العلمية التي تتعلق بتحفيظ القرآن وتجويده واحكام التلاوة كان يضاف اليها ايش؟ الانشطة المتعلقة باحكام التدبر. انا اعطيكم بس مثال على نموذج التجربة الشخصية لي - [02:50:57](#)  
من حوالي عشرين سنة هذه التجربة نقلتني نقلة نوعية فيما يتعلق بكتاب الله وكم نحن بحاجة الى نحن اليوم نبتكر كثيرا. اه بعضهم يعني قبل فترة كان اخ اه سهل طريقة في يعني كتب كتاب. في التفسير بانه يضع الكلمات اه معاني فوق الايات. شيء جهد ممتاز. فنحن لدينا ايش كل - [02:51:20](#)

مساء اليوم وسائل المعاصرة والمخططات والمشجرات كبيرة جدا. اعطيكم مثال واحد فادني قبل نحو عشرين سنة. كنت اقرأ في كتاب قيم كتاب اسمه مقومات التصور الاسلامي لان هذا الكتاب يتحدث عن اه هو بالاساس كان اسمه فكرة الانسان عن الله والكون والانسان والحياة. يعني كيف ويركز على القرآن؟ طبعا هذا الرجل قرأني له في ظلال القرآن - [02:51:43](#)  
ويركز على القرآن. لكن لاحزت شيء في وقوت اقرأ دروس خارجية حتى كنت منزلها من من في موقع. مش النسخة الاصلية يعني. وهي النسخة الاصلية كذلك وكانت الايات لم تكن مكتوبة بالرسم العثماني. اليوم اغلب الطباعات الحديثة حين يصل الى الاية يضعها بالرسم العثماني التشكيلي الكامل. علامات ترقيم مختلفة تماما - [02:52:10](#)

طبعاً هي نفسها التي كانت قبل مائة ومائتي عام. وليست على النمط الحديث فاصلة ونقطة وكذا. طبعاً نحن أه درسنا في مدارس ما نعرف ممكن نسميها علمانية الطب مدارس الحديثة. كلنا درسنا بها. كلنا قرأ الكتب مع الفواصل. كلنا نتعلم أه علامات الترقيم وتفاعل معها ونشأت - [02:52:30](#)

بعقليته وطريقة تفكيره بناء عليها فكنت اقرأ القرآن حين اتوجه الى كتاب الله عز وجل وافتحه يعني طبعاً تكون لدي عاطفة قوية ومشاعر التقديس والاحترام بما انه هذا كلام الله عز وجل - [02:52:50](#)

ولكن هذا الشيء كان يحجب الانسان عن ان يتعامل مع هذا الخطاب باعتباره خطاب له مباشر او كي تعامل معه باعتباره شيء مقدس ولكن يغفل عن انه خطاب. ما الذي حدث في كتاب سيد قطب هذا؟ كان يضع الايات سيد قطب يكتبها كما يكتب نصه. يعني وضعها - [02:53:06](#)

بين قوسين بانائي ويضع في الآخر اسم السورة ورقم الآية. ولكن يكتبها بدون تشكيل كثير. وبفواصل عديدة احياناً فاصل ملقوطة احياناً نقطتان احياناً علامة تعجب علامة حين يكون هناك تعجب حين يكون هناك سؤال - [02:53:26](#)

فكنت اقرأ مع الاسترسال ادخل الى حرم الآية فاقرأها باعتباري وكأنني اقرأ لكتاب. يعني ما طبعاً ما فارق التشبيه انا اعرف انه هذا كلام الله. لكن حدث شيء غريب شعرت لأول مرة قبل نحو عشرين عام بان خطاب الله عز وجل يخاطبني حسست باحسست بان هذا الكلام مفهوم وسهل وميسر - [02:53:41](#)

لم تكن امامي هذه العقبات من ايش؟ التي فعلها البشر بطبيعة الحال. يعني انتم اليوم لو بتفتح مخطوط من القرن الاول الهجري ستجده بالخط الكوفي وبدون اي تشكيل ولا نقاط - [02:54:03](#)

كل الادوات هذه الحديثة من علامات تشكيل من أه هاي جيم صاد كذا الوصل كذا التوقف الى آخره. هذه علامات اجتهادات بشرية فمن المجالات المفتوحة اليوم انه البشر يحاولوا يعني المسلمون يحاولون ان - [02:54:13](#)

آآ يذلل ويقرب القرآن من الانسان او القارئ المعاصر فيعني يحجب هذا ايش حجاب القراءة الطقوسية. مش انه يسوي القرآن بغيره. طبعاً القرآن لازم يقدر ولازم يكون مختلف. حتى في طباعته وفي كذا - [02:54:31](#)

ويجب ان يكون مختلفاً. ولكن ينبغي ان يكون ايش؟ يعني تتجاوز هذا التحدي بانه نستطيع ان نجعل النشء يتعامل مع القرآن باعتباره خطاب له. خطاب جهاد خطاب واقعي لكل عصر لهذا العصر - [02:54:48](#)

الله اليكم واكرمكم رائعة الله يحفظكم. الله يبارك فيكم. استاذنا بحكم كتابتكم الجميلة لكتاب منطق القرآن ويتكلم عن العلم والعدل والحكمة اي باسقاط القرآن على الواقع المعاصر وتبحركم في باب هذا العلم ما شاء الله كيف يجيب القرآن عن الاسئلة الوجودية بما ان هناك العديد من الاسئلة التي تدوم في ذهن القارئ خصوصاً وخصوصاً من الشباب الصغير - [02:55:04](#)

او الشباب اللي ممكن نقول عام الشباب العامين أه اسئلة تدور في ذهن الانسان مثلاً عن غايته وحياته ومصيره اسئلة عن ايصال الكون وطبيعة الوجود. هل الانسان مسير ام مخير؟ وغيرها من القضايا الوجودية. كيف يجيب القرآن عليها - [02:55:29](#)

نعم فهمتك طيب بما انك ذكرت كتاب منطق القرآن وخليني اعطي بالبداية نبذة عن المشروع اللي بشتغل عليه صار لي فترة وما صدر منه وما سيصدر باذن الله حتى هيك ارتب الخارطة فيما يتعلق - [02:55:47](#)

لانه انت ما سألت عنه له كتاب آخر. كتاب منطق القرآن الذي صدر ويتعلق بشيء معين. فهي فكرة ايش الفكرة بدأت من انه انا يعني طبعاً حبيت الي علم القرآن بفضل الله عز وجل - [02:56:01](#)

أه منذ زمن وانا الان يعني في أه حتى في الدراسة الجامعية في الماجستير تخصصت في التفسير كانت رسالتي. والان ايضاً في الدكتوراه في مجال التفسير موضوع القرآن الذي شغلني أكثر شيء - [02:56:16](#)

بسبب اهتماماتي الفكرية هو بانه أه ينبغي ان نقر بانه في تاريخنا الاسلامي أه حدث خلل الكبير مفاد هذا الخلل بانه دخلت على العلوم الاسلامية آآ منذ دخول الفلسفة بعد دخول الفلسفة - [02:56:32](#)

آآ يعني العلوم الفلسفية والمنطق الارسطي اللي هو منسوب منطق اليوناني الاشكالية انه هذا المنطق دخل في البداية كان مذموم في

القرون الثلاثة او الاربعة الاولى. عند عموم علماء المسلمين ونقدوه ويعني رفضوه وقالوا لنا - [02:56:48](#)

يعني حتى علم الكلام الذي اسس يعني باعتباره كمواجهة للفلاسفة مع تبني مفاهيم الفلاسفة كالجوهر والعرض وهذه الامور. رفضوه العلماء اجد بانه امام زي الامام ابو سليمان الخطابي اللي توفي ثلاثية وثمانية وثمانين هجرية. اه في القرن الرابع يعني - [02:57:05](#) نجد بانه هذا الامام العالم بالعربية والحديث وبكذا كتب كتاب رسالة لطيفة اسمها اقرأوها يعني رسالة جميلة اسمها الاغنية عن كلامي واهله وقال فيها كلام جميل فيه بيان الغني بايش؟ بكتاب الله عز وجل. بامور الاستدلالات. وحتى هناك كتاب معروف -

[02:57:25](#)

اه رسالة الى اهل الثغر. نسبهم بعضهم الى ابو الحسن الاشعري لكن البعض يقول بانه الاصح هو لتلميذه ابن مجاهد. سواء كان

للاشعري او لابنه مجاهد على حد سواء ايضا ذهب الى هذه الفكرة. نقد - [02:57:46](#)

اه التأثير واعتبر ان هذه الاصطلاحات ومحاولة اثبات وجود الله ومعرفة الله والايمان بالله من خلال نسيج اصطلاحي مبني على والمفاهيم الفلسفية هو انحراف. والاصل ان لدينا ما نقيم به الحجة من خلال كتاب الله. فانا بدأت الامور عندي هكذا - [02:58:01](#) قرأت كتاب اه لابن الوزير اليماني اسمه ترجيح منطق القرآن على منطق اليونان. كتاب قيم الحقيقة وهو يعني رجل كان له باع كبير في المنطق. ودرس المنطق ودرس العلوم الكلامية ثم ايش؟ بعد ما تبحر في علوم القرآن والسنة. خصوصا السنة - [02:58:21](#) على بعض مشايخ الزيدية في اليمن والى اخره نتوصل الى النتيجة بالكفاية في يعني ترجيح علوم القرآن والكفاية. فمن هنا بدأت التفكير في اه كتابة شيء معاصر في هذا الباب. في بيان ايش؟ منطق القرآن هذا - [02:58:41](#)

يعني هل القرآن فعلا منطق؟ يعني اذا عدنا الى المنطق الارستي نجد بانه يعني يعرفونه في اطار بانه هو الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر تتعامل معه علماء مسلمين على هذا الاساس. بانه نحن اي نعم رفضنا علوم الفلاسفة. لكن يعني لا بأس ببعض العلوم مثل اه يعني بعض طبيعياتهم - [02:58:57](#)

صحيحة فيما يتعلق التأهلات في الحيوان والمعادن والى اخره. وايضا بعض المنطق والرياضيات والى اخره بعض العلوم طبعا

كالرياضيات وكذا صدقوا. لكن حين آآ اخذوا المنطق ليس جميعهم. غفلوا عن غفلوا عن ان هذا المنطق - [02:59:19](#)

فيه ما آآ يعني ما هو قاصر وبعضه ما هو يخالف ما في كتاب الله عز وجل لا اريد التوسع لكن هنا بدأت الفكرة بانه اكتب كتاب آآ له اكثر من شق - [02:59:37](#)

شق تاريخي يحاول ان يبين كيف تعامل المسلمون. يعني كيف دخل هذا المنطق؟ من اول ما دخل كيف تعامل معه المسلمون الى ان وصل الى اللحظة التي بات فيها عند المتأخرين جزءا لا يتجزأ من دراسة العلوم. وبالذات علوم الالة. تدخل في البلاغة - [02:59:50](#) اه وطبعا بيان في الكتاب كيف افسد البلاغة. ودخل في علوم العربية ودخل طبعا في علوم الكلام علوم العقيدة ودخل في كل شيء وكيف ان كان كيف ان دخوله على المسلمين كان يعني شيء عظيم جدا. وافسر لذلك الامام السيوطي رحمه الله كان من الائمة الذين تنبهوا. يعني هو يقال بانه ليس - [03:00:09](#)

مثلا كابين تيمية مناظر ومجادل وكذا لكن كتابه قيم جدا وهو كتاب صون المنطق والكلام عن علمي المنطق والكلام فالامام السيوطي

كان يرى بانه هذا المنطق ونقل طبعا من كتب كثيرة من السابقين. كيف ان الاصل بالمسلمين ان يرفضوا هذا - [03:00:32](#)

العلوم وانها لا تنفعهم في شيء وحتى ذهب الكثير من الائمة الامام الشاطبي صاحب الموافقات قال بانه لا ينبغي استعمال هذا المنطق في العلوم الشرعية. فهي فكرة الكتاب كانت بيان كيف تعامل المسلمون - [03:00:51](#)

معه من الذي رفضه؟ واستعرضت يعني اثني عشر شخصية اسلامية من الامام الشافعي الى المعاصرين. ممن اه رفضوا العلوم

الكلامية المبنية على هذا المنطق ورفضوا ايضا المنطق الارصدي ثم اه بينت طبيعة القرآن. يعني خصائص هذا المنطق كيف كان

منطق القرآن؟ طبيعته خلاصته يعني انا ساجيبك خلاصة - [03:01:04](#)

هو الكتاب سبعمية وعشرين صفحة. نعم. وهذا الجزء الاول فقط. وان شاء الله قريبا سأنتهي من الجزء الثاني. وسيكون بعنوان

فردوس القلوب والاذهان في الكشف عن منطق القرآن وهو كتاب تدبري من سورة الفاتحة الايات التي تتعلق باصلاح العقل من سورة

هذا يعني سيكون ان شاء الله جزء التطبيق لكن الجزء الاول الذي صدر فيه شقان شق تاريخي وشق نظري مع بعض التطبيق

والهدف منه يعني اعادة اه لفت نظر المسلمين الى اهمية - 03:01:48

ان يكون كتاب الله هو المقصد وهو المنبع الذي نستمد به نستمد منه لاصلاح عقولنا. يعني فاذا اردنا العصمة عن الاخطاء في التفكير

وفي غيرها فسيكون القرآن هو المنطلق الاول - 03:02:03

المشكلة ايش؟ المشكلة انه هذا المنطق الذي اتخذه هو شيء ذهني وكأنه علوم رياضية رياضيات للذهن. يعني يقول لك ايش؟ انت

الان تتعامل مع علوم كثيرة تحتاج ان تزيبط عقلك يعني. فتدرس اه بعض الامور - 03:02:21

في آ في المنطق من اجل ان تتحرز من الوقوع في الاخطاء الفكرية وهكذا ايش تعصم الذهن من آ يعني الذهن من الوقوع في هذه

الاطاء لكن غفلوا عن انه الانسان لا يقع في الاخطاء - 03:02:38

الفكرية. يعني اليوم هؤلاء الذين يدرسون المنطق كان منهم نصارى وكان منهم فلاسفة المسلمون كما يسمونهم. كابن فراي وابن سينا.

وكان منهم معتزلة. وكان منهم شيعة. وكان منهم اه اشاعر - 03:02:53

وكان وكان وكان. جميعهم متفقون على اخذ المنطق الارسطي وتبنيه. يعني مع بعض الاختلافات لكن باسسه متبنيه جميعا ويدرسون

لكن جميعهم اختلفوا في اهم امور الحياة في العقائد وفي يعني اصول الدين. فلم يعصمهم. فالبعض يقول هذه لا حجة مهمة هذه.

المشكلة وين؟ انه - 03:03:07

وكان في قصور في فهم يعني ارسطو مشكلته لانه جاء في عصر ليس فيه رسالات سماوية. رسالة هداية من الله وحي على الاقل في

منطقته. فهو يعني شاف في عند الناس سفسطائيين ينكرون حتى المعلوم من الضرورة. ينكرون امكانية العلم والمعرفة. ينكرون كثير

من الاشياء - 03:03:27

حاول الرد عليهم باثبات امكانية العلم وبدأ يلاحقهم بهذه الامور الذهنية يعني وكأنه الاعتقاد تبعه كان انه يمكننا ان نصلح العقل ونبين

امكان العلم من خلال المنطق الذي اشبه بالرياضيات. يعني نعيد الامور الى الرياضيات - 03:03:47

او الى علوم الهندسة الى علم يبدو وكأنه قطعي. لكن الاشكالية وين؟ انه الرياضيات متعلقة بامور نزرية لا تتخلف. واحد زائد واحد

يتفق عليه بشر جميعا الرياضيات يعني يتفق عليها البشر ولم يحدث فيها خلاف تبعا لايش؟ اختلاف المذاهب والاديان والثقافات

والكذا - 03:04:05

اما المنطق فحدث فيه. لماذا؟ اي ان العلوم التي يرجو المنطق اصلاحها وهي فكر الانساني حدث فيها خلاف. لانه الخلاف لم ينبع من

مجرد الخطأ في الفكر انما نبع اساسا من جهل الانسان بانه امور لا يمكن اصلا ان يحلها بعقله لوحده - 03:04:25

ومن الاهواء. لذلك المنطق القرآني الى جانب وجود قواعد تصلح طريقة تفكيره من القواعد وطريقة القرآن عملية بالمناسبة. لا يأتي

بحطك مبادئ نزرية وتقع تدرسها وتحفزها وبعدين عقلك يشتغل عليها وكأنه برمجة. لأ. بقول لك مثلا قل انما - 03:04:44

اعظكم بواحدة ان تقوموا مثني وفراي ثم تتفكر. ما بصاحبكم من جنة الان الاية هذه آ فيها توجيه بانه يتفكر واما بشكل ذاتي اه اما

بشكل ثنائي او بشكل فردي. يعني انت الان انه الافضل لانك تصل الى الحقيقة. بانك تروح تقعد تتنازر مع واحد قدامكوا مية واحد.

فاذا غلظت راح تنخزي فبتضلك - 03:05:03

بينما لو بتروح مع هادا المختلف معه بتتمشوا هيك عشط البحر ولا عشي محل فبتكونوا اقرب للوصول الى الحق. مع هدوء. وبرضه

اذا كنت لحالك قاعد مع حالك وتتأمل مع نفسك. بتعرف حالك غلطان وعم بتراوغ او انت وبتعرف الحق وبتعرف الباطل - 03:05:31

فهذا توجيه هذا واحد من توجيهات القرآن. اللي تناولته طبعاً. وفي توجيهات كثيرة جدا. فالقرآن لديه قواعد عملية اصلاح الفكر.

ولديه ايضاً وسائل الايش؟ القرب سميته انا. ايش يعني وسائل القرب؟ يعني التزكية. يعني القرآن اه فيه العديد من التوجيهات

التوجيهات التي تحت - 03:05:47

الانسان على آ مخالفة ونهى النفس ايش؟ عن الهوى النهي عن مخالفة الهوى ومحاوله ايش تربية وتهذيب وضبط الشهوات ومحاوله

يعني التمسك يعني النفس والقلب وتقويته لدفع وساوس الشيطان. فالقرآن لديه وسائل قرب تجعلك تعتصم عن الخطأ بما لديك من ايش؟ من مخالفة - [03:06:08](#)

ولدي اخيرا الشريعة يعني في هناك امور اعطاك مادة الصح فيها ان لم يترك انه المنطق بيعطيك ايش قواعد وانت لحالك بتصير تناظر في المسألة حتى ايش تعرف الحق من الباطل. لأ القرآن عطاك مباشرة فيما يتعلق بالرجل - [03:06:33](#)  
المرأة قال لك شو الاحكام فيما يتعلق بكذا؟ قال لك شو الاحكام؟ فهاي هي خلاصة ايش المنطق القرآني؟ طبعا له خصائص له مصادر له كذا. وكنت يعني كان في عناية - [03:06:49](#)

كبيرة ببيان مفهوم العلم في كتاب الله عز وجل ومفهوم العقل في كتاب الله عز وجل ومفهوم الحكمة. لانه هذه المفاهيم الثلاثة مركزية جدا في اه غاية هذا المنطق واذا ذكرنا الكثير من التحديات يعني التي تواجه الشباب المسلم خصوصا والناس التي - [03:06:59](#)

القرآن يعني كيف نبعث القرآن في الامة من جديد؟ يعني ما دور العلماء والدعاة والمصلحين اعادة البوصلة الى كتاب الله عز وجل. ان تتجه البوصلة الى كتاب الله بعيدا عن العلوم الاخرى مثلا التي اصبح الناس يشتغلون بها بعيدا عن القرآن - [03:07:19](#)  
جميل. الان هيك بدي انتقل بك الان الى الكتاب الاخر. الحمد لله انهيته في بداية رمضان وسيكون بعنوان دلائل القرآن. يعني احنا كتبنا منطق القرآن حكيت لكم عنه. الان في كتاب اصدريته تمهيدي لهذا الباب. سمعته لماذا هجرنا القرآن في بناء اصول الايمان؟ وهذا يمس بالضبط - [03:07:35](#)

الشيء اللي انت الان تسأل عنه. الان الذي ينظر الى الساحة مثل خود موضوع موجة الايحاء الاحاد والتشكيك اللي انتشرت في قبل عقد تقريبا. وما زالت موجودة. يعني اكيد عندكم في الاردن بتسمعون بالكثير من الشباب اللي يشكك في الدين او - [03:07:55](#)  
خصوصا مع يعني التراجع يعني عدم وجود للمسلمين هيك قوة حضارية وكذا. فدائما تحدث التأثيرات وهناك مهاجمة للدين وتظهر شخصية هنا وشخصية من هناك واحيانا تحريف بعض الاحكام وكذا. هذا كله - [03:08:11](#)  
كيف يواجه اليوم؟ مع الاسف الشديد حتى داخل التيارات التي كانت معتصمة بالكتاب والسنة والاثار. حدث نوع من اه كيف بدي اقول يعني ممكن سميها بالعلوم العقلية التي لا تعتمد على كتاب الله - [03:08:27](#)

يعني من باب انه ايش؟ حين تريد ان تخاطب غير المسلم او تخاطب متشكك او تخاطب شاب هيك متعلم في جامعة حديثة بحاجة ان تخاطبه بالعقل بالعلم ودع كتاب الله جانبا - [03:08:42](#)  
فانا الفكرة التي يعني مش انا لم اظهر فيها يعني. لحاولت احياء او موجود عليها طبعا اليوم علماء اه معاصرين وقدماء. وكما فعلت في في كتاب منطق القرآن فعلت في هذا الكتاب الصغير صدر وهو موجود بالمناسبة. يمكن للاخوة الاطلاع عليه اسمه لماذا هجرنا القرآن؟ في بناء اصول الايمان صدر عن مركزهم وايضا - [03:08:55](#)

مركز غراس للانتاج الفكري. نعم اه هذا كتاب تمهيد الى الكتاب الحمد لله انهيته في هذا الشهر الكريم فكرة الكتاب ايش؟ بيان آآ كلام العلماء في انه القرآن وحده فيه الكفاية والهداية لكل ما يواجه المسلمين من تحديات فكرية - [03:09:15](#)  
وعقائدية حتى على مستوى ايش؟ معرفة الله عز وجل والاجابة على الاسئلة الوجودية لانه مع الاسف اليوم في زي ما حكيت الطرح الذي يحاول ان يقول بانه لا يمكننا مخاطبة اه ان نستخدم القرآن في مخاطبة - [03:09:35](#)

العقول لاثبات صحة الاسلام والاثبات بانه هذا القرآن حق بان الله حق وانه الرسول حق صلى الله عليه وسلم. فكان هذا الكتاب يعني تمهيدي والكتاب بفضل الله انهيته في دلائل القرآن هو اجابة عن الاسئلة الوجودية. يعني اليوم - [03:09:52](#)

اليوم اه اي يعني اي اشكالية تعود الى اسئلة اربعة. اي اشكالية اليوم في اه حياة المسلم او حياة اي انسان في اي مكان كان واي عصر تجعله يعني تعود الى هذه الاسئلة الاربعة التي يسمونها بعضهم يسميها الاسئلة الوجودية. بعضهم يسميها اسئلة العقدة الكبرى. بعضهم يسميها اسئلة. انا احب ان اسميها اسئلة - [03:10:09](#)

السترة بمعنى انها فطرية. يعني الان اه لو جبنا انسان خطفناه هيك اغمي عليه. وفاء لقي حاله في مخزن محبوس بالتأكيد سيسأل

اسئلة لابد له ان يسألها كل انسان سيسأل من اين جئت؟ ما الذي جاء به الى هنا - [03:10:31](#)

يعني اكيد لن يغفل عن فكرة مين اللي احضره. طالما غمي عليه واحضره. وسيسأل ايضا السبب يعني بالتأكيد خطفوني هل بدن يفاوضوا اهلي لا لا يعني خدوني رهينة يوخدوا مصاري او كزا. قام بدي مني شيه او كزا. اكيد لازم يعرف السبب يشغل السبب -

[03:10:48](#)

وسيسأل عن كيفية الخروج يعني بالتأكيد. نعم. لانه سيكون ايش يفكر في مصيره هل راح اضلني هون اموت هون ؟ هلاً راح

يقتلونني؟ هلاً راح اقدر اهرب وسيفكر في كيفية الخروج. في هذه - [03:11:06](#)

الاسئلة الاربعة. سؤال النشأة وسؤال الغاية وسؤال المنهج وسؤال المصير يسألها كل انسان والقرآن الكريم في جميع اياته. يعني انا اه

يعني اقولها موقنا في جميع اياته هو اجابة عن جميع هذه الاسئلة او بعضها - [03:11:19](#)

افتح اي اية من كتاب الله عز وجل ستجدها مرتبطة بالاجابة باحد هذه الاسئلة بالاجابة عن احد هذه الاسئلة والكتاب اللي يعني كتبتة

بفضل الله عز وجل ان شاء الله يصدر قريباً في دلائل القرآن كيف سمته دلائل القرآن - [03:11:38](#)

ومفاوز الانسان. بانه كيف يأخذ هذا القرآن ببدا الانسان يعطيه الاجابة الافضل. فهذا دور العلماء انه كيف يأخذ ببدا الشباب ليقترّبوا من

القرآن ليقدم لهم الاجابة. يعني يكون في هناك ثقة بكتاب الله عز وجل. بانه يقدم الاجابات الافضل في جميع هذه - [03:11:54](#)

دعاة لا نذهب مثلاً في سؤال النشأة نقعد نوخذ دليل المش عارف ايش فلسفة ودليل مش عارف شو ويفوته في امور لأ القرآن خاطب

هذه العقول هو الذي خلقها. الا يعلم - [03:12:17](#)

خلق وهو اللطيف الخبير. فلزام ايش العلماء يعيدوا شعور الثقة بجداراة اجابات القرآن. نعم. وتقريب الشباب من القرآن في هذا الباب

الله اعلم انا اطلت عليكم بس. بالعكس. جزاك الله خير. على هذا اللقاء المانع النافع. احنا الوقت عندنا تداركنا - [03:12:27](#)

كان لابد يعني ان نختتم الان انه تقريبا خمسين دقيقة او خمسة وخمسين دقيقة اللقاء. اولاً يهتمكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني التفاتكم لهذا المشروع واهتمامكم باثارة هذه القضية في عقل الجيل. في ميزان حسناتكم يوم

القيامة. جزاك الله خير. بارك الله فيك على اتاحة هذا الوقت على هذه الامة الطيبة - [03:12:47](#)

عنا وعن امة الاسلام والمسلمين خير الجزاء حياكم الله وبارك الله فيكم. سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة

الله وبركاته. جزاكم الله خير. طب اه اخواننا الكرام الله يبارك - [03:13:07](#)

مساكم الله خيراً. ربما احيانا الفكرة تنتج اننا نحاول في غراس وكثير من الدعاة ان نعيد اه تنبيه الشباب على قضية القرآن. يعني

نحاول ان نخرج من مربع سامحونا اننا مجرد في مراكز تحفيظ زي ما نشأنا بنحفظ وبنقرأ بس ما حداث فينا مستوعب خارطة

القرآن ومعانيها انه نحاول نستضيف مشايخ ودعاة - [03:13:23](#)

واساتذة ونقرأ ونتكلم لعلها في يوم من الايام تستيقظ هذه الشعلة في قلوبنا. شعلة انه بالتأكيد لازم يختلف اسلوبنا مع القرآن. يعني

المبشرة المشتتة اللامبالاة باختصار. اللامبالاة التي يعاني منها انا بقول الملتزمون. يعني انا ما بتكلم عن غير الملتزمين. غير ملتزم -

[03:13:46](#)

في مفاهيم اخرى بدنا نتكلم فيها. اللامبالاة التي يعانون منها طلاب العلم مع القرآن. اللامبالاة التي يعاني منها وسط المتدين وعالقرآن.

انه حتى في رمضان الاخ الدكتور شريف اشار لنا قضية مهمة. يعني كثير ناس بسألنا هذا السؤال. رمضان يا شيخ اكثر ختمات -

[03:14:06](#)

واللي اتدبر سورة ابهما افضل حقيقة بيحيك استجرار لانه الشافعي كان يختم ستين ختمة في رمضان. وفلان وفلان وكان يعكف اربع

تالاف ختمة الأخ الكريم هؤلاء وان اسرعوا كانوا يفهمون ويقرأون. يعني انت لا تقيس نفسك بالشافعي. الشافعي بقرأ لو ستين ختمة

كان يقرأ. هو مع اسرعه - [03:14:22](#)

فاهم متشرب للقرآن. اما حضرتك انت بعيد عن معاني سورة الاخلاص. لو سألتك ما معنى الله الصمد؟ لسا شوي بتأتي الله الصمد. في

سورة الاخلاص من قصار السور. معاني جزء عما ما زلت غير مستوعب لكثرها. فحقيقة لا اكون واضح معك ان - [03:14:44](#)

امسك صورة من القرآن تتدبرها وتشغل بها وقتك افضل من كثرة القراءة وانت مش مستوعب هذا هو الواقع الذي لا بد نعترف به ان تبقى تقرأ تقرأ تقرأ وانت مش فاهم - [03:15:04](#)

انتشر في ثواب وما الف لام ميم حرف والحرف عشر حسنات والله اعرف ذلك. لكن صدقني من اجل فائدة قلبك ونفسك انه لو ختمت ختمة واحدة ما عندي مشكلة لكن خذ لي صورة من كتاب الله ولو صورة قصيرة المبنى عظيمة المعنى. اجلس معها واستخرج معانيها وعيش معها. صدقني والله هذا خير - [03:15:17](#)

طب يا شيخ امل بدي اتدبر وحدي لا لا انا بقول لك اياها انت ما رح تتدبر بدك تسمع لاهل التدبر. يعني كثير من الشباب بيجي بسألنا شيخ اه اي كتاب تنصحني ابدأ به في التفسير. هيك يكون اجته نسمة ايمانية بعد سماعه للشيخ. بقول لك الشيخ انا - [03:15:37](#) خلاص قررت اليوم افهم القرآن. شو بدك تسوي ؟ اعطيني بس كتاب هيك سهل افهمه في التدبر. ما يصلح. التدبر خاصة لشباب عفوا مش متخصص وضريف العلوم الشرعية مشوار طويل شوي - [03:15:51](#)

لازم تسمع للمشايخ. اسمع للمشايخ المنشغلين بحقل التدبر هم اللي راح يقربوا المسافة بينك وبين القرآن اما تضلك تفكر يلا يا شيخ فتحت تفسير السابق. فتحت المختصر نفس المشكلة انا مش شاعر اني عم بعيش مع القرآن طبعاً لانه انت لا تملك ادوات التدبر وهذا النقطة اللي كنت يعني كنت حابب الشيخ يتكلم عنها اكثر ادوات التدبر انت لا تملكها - [03:16:04](#)

حقيقة هي مشوار لامتلاكها وقد تكون انت مهندس طبيب اخصائي في امور اخرى بتقول يا شيخ انا بيني وبينها مسافة. والواقع المعاصر بعدني عنها. ايش اسوي عليك ان ان تبحث عن شيخ متدبر سواء حضوري او عبر السوشيال ميديا هذه المتعبة - [03:16:28](#) ان تسمع للشيخ وتمشي معه في برامج تمشي معاه في سورة بعد سورة وتسجل الفوائد وتسطرها وتعيد قراءة السورة مع فوائد الشيخ. انا برجع بقول لك كتب التفسير القديمة بينك وبين - [03:16:46](#)

بديش اقول لك يعني لا تشغل نفسك فيها. بس انا عارف الواقع بتفتح الزمخشري بحكي في البلاغة بتفتح حتى ابن كثير ويعتبر من اسهلها مليه بالنصوص والاثار والاسانيد فتجد نفسك انه انا - [03:16:58](#)

حقيقة حقيقة بدي احب الوضوح. انت لن تجد تفسيراً يساعدك المعنى الدقيق ليه ؟ انه انت غير متخصص وفي بينك وبين اللغة العربية والياتها وبلاغتها والاسانيد والاثار مسافات طبيعة واقع صنع منك كذا. الدراسة المدرسية الرديئة اللي نشأنا فيها. الجامعات الاردي اللي تخرجنا منها. الواقع الاسلامي التعبان - [03:17:15](#)

السوشيال ميديا اللي طبعنا باطباع منهكة انه عشنا حياتنا مقاطع وافلام ومسلسلات وقضايا وكذا. انا لسا شيخ داخل على حقل التزام جديد اصلا يعني او متدين من الصغر بس طبيعة تدين المنزلي ما عمره والدة ما قال لي تعال نتدبر صورة نضحك عحالتنا. فتيجي تقول لي اقرأ التفاسير ما راح اقرأ - [03:17:40](#)

واذا قرأت لن استوعب ماذا افعله هنا الحل ؟ ماذا افعل ؟ انا بعطيك اياها بوضوح. انت لن تستطيع وحدك ان تفعل ذلك. عد الى مجالس اهل العلم المتدبرين انت في اكيد اشخاص بتسمع لهم بتشعر انه انا فاهم عليه. خلص هذا جاي علي - [03:18:00](#)

اسمع منه بتعلم منه هكذا هذا ما يعيد القرآن الى حياتك. اما ان تبقى تبحث عن وسائل اخرى شخصية ذاتية دون ان تشبع او تتعب اذنك بالسماع هذا صعب طب مشايخنا الان عنا استراحة وبين شيخ عبد العزيز عبد العزيز اعطيك هيك صرخة مشان الشباب يصححوا هذا نايم هناك او هذا قالب لي هناك اه لا - [03:18:19](#)

ها شف صح اللي نايم صح لي نايم هناك الشب قبل ما يوقع صحي لي جنبك دقه دق ايوا شيخنا كبير وصلنا القدس ودنا لساتك نايم. الله يرضى هذا بعد تكبير ما صحيش كمان الله يعطيك العافية. يلا صححوا مشايخ الله يكرمكم. يعني هي امسية واحدة ان شاء الله عالفجر بحط راسك وبتنام. الله يكتب اجرک - [03:18:41](#)

فبدنا نصصح معنا نص ساعة استراحة نص ساعة استراحة بدي جدد وضوء اه خلص وقف البث اخوانا اللي عبر الاونلاين. جزاكم الله خير على مشاركتنا. الان خلص نقتصر على الحضور الوجايب - [03:19:02](#)

البث انه هي استراحة ونقاش بعدين وصلاة وشغل مع الشباب الحاضرين. اخواني اللي بده يقرأ قرآن اللي بده يذكر الله سبحانه بده

يشرب له شاي اللي بده يقعد - 03:19:15